

شرح كتاب (الحسنة والسيئة) (لابن تيمية) (٢١) والأخير / حسين

عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده بسم الله هل الصوت واضح يا شباب
الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا هو الدرس الثاني عشر من قراءتنا
لكتاب الامام ابن تيمية رحمه الله آآ وسيم هل الدرس هل الصوت واضح يا وسيم - 00:00:24

هل الدرس واضح الصوت واضح اقصد لو الصوت واضح يا ريت تكتب تمام هذا هو الدرس الثاني عشر والأخير ان شاء الله من آآ
شرح كتاب الحسنة والسيئة للامام ابن تيمية رحمه الله وصلنا الى صفحة مائة وسبعة وعشرين - 00:00:43

وكان رحمه الله بدأ في الكلام عن الشفاعة بعد ما بين ان الله تبارك وتعالى وحده له الملك وله آآ يملك الضر والنفع وهو خالق كل شيء
ولا آآ وبهذه كل شيء. ثم بدأ يتكلم عن طيب الحمد لله. تمام - 00:01:01

بدأ يتكلم عن الشفاعة آآ فان قالوا ليشفع فقد قال الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلا يشفع من له شفاعة من الملائكة والنبيين الا
باذنه واما قبورهم وما نصب عليهم من قباب وانصاب او تماثيلهم آآ التي مثلت على صورهم مجسدة او مرمومة - 00:01:22
فجعلوا الاستشفاء بها استشفاءا بهم فهذا باطل عقلا وشرعا فانها لا شفاعة لها بحال ولا لسائر الاصنام التي عملت للكواكب والجنب
والصالحين وغيرهم الان ابن تيمية رحمه الله بعدما بين ان الله تبارك وتعالى آآ هو رب كل شيء وملكيه وهو الخالق وهو الرزاق وحده
- 00:01:44

تبين ان القرآن يحتج بهذه الحجة في ابطال آآ ما كان يفعله المشركون من التوجه للالاصنام وغيرها لطلب الرزق والضر والنفع ونحو
ذلك من الامور وبين ان هذه طريقة القرآن انه يستدل بالربوبية على الالوهية. يعني ان الله وحده الذي خلق فينبغي ان يكون وحده
المعبود - 00:02:06

هو وحده الذي يملك فينبغي ان يكون وحده المدعو تبارك وتعالى فذكر حجة هؤلاء انهم قالوا ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى.
يعني هم شفعاؤنا عند الله فابن تيمية قال - 00:02:33

آآ الذي يشفع يعني الذي جعله الله يشفع مثل الملائكة والنبيين والصالحين اه هؤلاء يشفعون لا يشفعون الا باذن الله. واما طلب
الشفاعة من القبور والالاصنام والتماثيل آآ فهذه باطلة عقلا وشرعا - 00:02:47

واضح ثم سيتكلم الان عن الشفاعة. وكما قلت لكم يا شباب في اخر المحاضرات السابقة ان هذه الصفحات من صفحة مائة وسبعة
وعشرين آآ الى ثالثين صفحة تقريبا هذا اجمل ما قرأت في آآ باب الشفاعة - 00:03:05

وهو دقيق جدا في جمع ايات الشفاعة والاحاديث في الشفاعة ثم استخلاص نتائج مهمة في باب الشفاعة. ويقصد بالشفاعة بشكل
عام هي اه ما كان يفعله المشركون من الاستشفاء بالالاصنام - 00:03:23

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله او من نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى. او آآ انهم اتخذوهم قربانا الله فهذا هو النوع الذي ابطله
القرآن. واو الشفاعة التي يوم القيمة التي جعلها الله للانبياء والصالحين. وسيبيين ابن تيمية - 00:03:38

الله شروط هذه الشفاعة قال رحمه الله صفحة مية وسبعة وعشرين واذا كان الله لا يشفع احد عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن

ارتضى. فما بقي الشفعاء شركاء. آآ 00:03:58

المخلوق عند المخلوق. فان المخلوق يشفع عنده نظيره. او من هو اعلى منه. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان الانبياء يشفعون الصالحون يشفعون ولكنهم لا يملكون الشفاعة. الذي يملك الشفاعة هو رب العالمين تبارك وتعالى وهم مجرد اسباب. ومع كونهم اسبابا - 00:04:11

ولما آآ يشفعون الا باذن الله والا لمن ارتضى ان يرضى الله عن الشافع وعن المشفوع فيه وهكذا قال اه فان المخلوق يشفع عند عنده نظيره. او من هو اعلى منه او دونه. بدون اذن المشفوع اليه - 00:04:31

آآ ويقبل المشفوع اليه ولا بد شفاعته اما لرغبتة اليه او فيما عنده من قوة او سبب ينفعه به او يدفع عنه ما يخشاه. واما لرهبته منه واما لمحبته اياه. واما للمعارضة بينهما والمعاونة. واما - 00:04:49

في ذلك من الاسباب. يعني هو يريد ان يقول هنا من من الخطأ الكبير ان تقيس شفاعة آآ الشفاعة التي يقبلها الله آآ من جعل لهم الشفاعة على آآ شفاعة المخلوق للمخلوق عند المخلوق. فيقول اولا ان الله تبارك وتعالى لا يشفع - 00:05:08

احد عنده الا باذنه والا لمن ارتضى. وهو سبحانه غني عن الخلق لا يحتاج اليهم. فهو حين يقبل الشفاعة تبارك وتعالى ليس لحاجة ولا برغبة ولا لرهبة. تبارك وتعالى هو الغني - 00:05:27

اما اه شفاعة الناس الذين يقبلونها انت مثلا تشع لشخص واه وشخص يشفع لشخص اخر في شيء من من الامور فاما انه يشفع له لانه يحبه او لانه يحتاج منه شيئا واما رغبة او رهبة او آآ او انه يحتاج - 00:05:41

معاونته والله تبارك وتعالى غني عن ذلك كله قال وتكون شفاعة الشفيعي هي التي حركت ارادة المشفوع اليه وجعلته مريدا للشفاعة بعد ان لم يكن مريدا لها كامر الامر الذي يؤثر في المأمور فيفعل ما امره به بعد ان لم يكن مريدا آآ - 00:06:01

آآ هو كاتب ليفعله لأ مريدا لفعله وكذلك سؤال المخلوق للمخلوق فانه قد يكون محركا له الى فعل ما سأله. فالشفيع كما انه شافع للطالب شفى آآ للطالب شفاعة شفاعته في الطلب فهو ايضا قد شفع المشفوع اليه. فبشفاعته صار المشفوع اليه فاعلا للمطلوب. فقد شفع الطالب والمطلوب - 00:06:22

يعني كأنه يقصد يقول ان احنا عندنا هنا ثلاثة اطراف بالنسبة للمخلوقات فعندنا الشافع يعني الذي يريد ان او الشفيع آآ يعني احنا عندنا ثلاث اطراف يا شباب. خليني اضرب مثال كده - 00:06:45

ان في شخص آآ اساء وهذا الشخص سيجازى وسيعاقب من شخص اخر فالشخص الذي سيعاقب هذا ذهب الى شخص ليشفع له عند من سيعاقبه يبقى احنا عندنا شخص يريد ان يشفع شفاعة - 00:07:03

وشخص يشفع وشخص مشفوع اليه فهو بيقول هنا ان هذه هي الشفاعة عند المخلوقين فكأن هذا الشفيع هو الذي جعل الشافع كلمة شفع طبعا يا شباب يعني زوج والشفع غير الوتر. يعني مثلا لو انا راوح اقدم على عمل وحدي فانا وتر انا فرض - 00:07:22

فاذما اصطحبت معي شخصا اخر صرنا شفعا. واضح كده؟ لذلك بنقول والشفع والوتر او الوتر تمام فهذا هو معنى الشفاعة خالف الشفيع كما انه شافع للطالب شفاعته في الطلب. يعني كما انه يشفع للشخص الذي يطلب الشفاعة فهو ايضا قد شفع المشفوع - 00:07:46

او عى اليه يعني هو كذلك يعني اثر في المشفوع اليه اللي هو الشخص الذي نطلب منه الشفاعة يبقى اذا عندنا شخص يطلب الشفاعة وشخص يطلب منه الشفاعة. واضح كده؟ قال فيشفاعته صار المشفوع اليه فاعلا - 00:08:08

المطلوب فقد شفع الطالب والمطلوب. يعني هو صار آآ شفعا للطالب وللمطلوب. يعني للشخص الذي يريد الشفاعة وللشخص الذي ترجى عنده الشفاعة. قال والله تعالى وتر لا يشفعه احد. فلا يشفع عنده احد الا باذنه - 00:08:26

فالامر كله اليه وحده فلا شريك له بوجه. ولهذا ذكر سبحانه نفي ذلك في اية الكرسي التي فيها تقرير التوحيد. فقال له ما في السموات ما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:08:44

ثم سيبين يعني هو يريد هنا ان يفرق بين شفاعة المخلوق للمخلوق وبين آآ شفاعة آآ المخلوق عند الله. يعني ان الله سبحانه وتعالى

يقبل شفاعتهم ولكن باذنه وبامره ولمن ارتضى وهناك شروط اخرى. فسيتكلم الان عن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم سيد

الشفاء - 00:08:58

قال وسيد الشفاء صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اذا سجد وحمد ربه يقال له ارفع رأسك وقل اه يسمع وسل تعطى وانفع تشفع له حدا او فيحد له حدا او فيحد له حدا فيدخلهم - 00:09:17

لا فيحد له حدا فيدخلهم الجنة فالامر كله لله كما قال قل ان الامر كله لله وقال لرسوله ليس لك من الامر شيء. وقال الله آآا الله الخلق والامر - 00:09:34

فهو فهو يتكلم هنا شباب عن الملك يعني ان الله تبارك وتعالى وان جعل بعض خلقه يشفع كالمائكة والنبيين والصالحين الا انهم لا يملكون الشفاعة وانما هم اسباب. والله سبحانه وتعالى لابد ان يرضى عن آآا لا يشفعون الا من ارتضى. وكذلك تكون شفاعتهم باذن الله، تمام - 00:09:47

قال آآا اذا كان لا يشفع عنده الله احد هو كاتب احد لا هي احد الا باذنه فهو يأذن لمن يشاء. ولكن يكرم الشفاعة بقبول شفاعتي الشفاعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء. واذا دعاه الداعي - 00:10:10

وشفع عنده الشفيع فسمع الدعاء وقبل الشفاعة لم يكن هذا مؤثرا فيه. كما يؤثر المخلوق في المخلوق. فانه سبحانه هو الذي جعل هذا يدعوه وهذا يشفع. وهو الخالق لافعال العباد. فهو الذي وفق العبد للتوبة ثم قبلها. وهو الذي وفقه للعمل ثم اثابه عليه - 00:10:31 وهو الذي وفقه للدعاء ثم اجابه. يعني الله كلام في منتهي الجمال. يقول ان الله سبحانه وتعالى هو الذي وفقك للتوبة وهو الذي قبلها. وهو الذي وفقك للعمل وهو الذي اثابك عليه. وهو الذي وفقك للدعاء ثم اجابك. فهذه الكلمة جميلة يا شباب يا ريت نسجلها من الكلمات الجميلة. قال - 00:10:52

ما يؤثر فيه شيء من المخلوقات بل هو سبحانه الذي جعل ما يفعله سببا لما يفعله سبحانه وتعالى قال وهذا وهذا يعني شباب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. هذا هو معناها ان كل ما توقف له من العمل او التوبة او الاستغفار هو من الله. فلذلك ابن تيمية تكلم عن هذا - 00:11:12

معنا شباب ما اصابك من حسنة فمن الله. من الله بكل معنى حتى تعبك هذا من الله هو الذي اعانك والذي سددك هو الذي حبب اليك الايمان هو الذي شرح صدرك للعمل - 00:11:31

يمكن انسان يكون عنده كل الاسباب. يعني انا اعرف بعض طلاب العلم ممكن يكون عنده مكتبة كبيرة وعنه الاباتوب وعنه الدروس وعنه الذكاء وعنه الاقلام عنده الهمة لكن ليس عنده حب. ليس عنده رغبة. لذلك سيدنا موسى عليه السلام اول كلمة دعاها ربي اشرح لي صدري - 00:11:44

اول ما امر بالذهب الى فرعون قال رب اشرح لي صدري ويسري امري. خلاص اذا اشرح صدرك للعمل. يعني اعنت على باقي الاسباب. اما اذا لم يكن صدرك مشروحا للعمل فوالله لو توفرت عنك كل الادوات - 00:12:04

لن تغنى عنك شيئا. كم من انسان المصحف امامه وهو عنده فراغ وعنه قدرة على الحفظ ومع ذلك لا يحفظ وغيره يعني يمكن يكون بيعمل عشر ساعات في اليوم. ومع ذلك اول ما يجلس على المصحف خمس دقائق يحفظ. ويتعلم. فالقصة يا شباب ليست في الادوات - 00:12:22

لذلك انا لما عملت في رمضان سلسلة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في النجاح. اول حديث بدأت به هو في الاستعانة والدعاء اعوذ بك لا الله الا انت اعوذ بك ان تضلني - 00:12:40

انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون فهذا هو الذي ينبغي ان تحرض عليه ان تكثر من الدعاء والفقر الى الله. لان الاسباب لن تغنى عنك شيئا طيب قال وهذا مستقيم على اصول اهل السنة المؤمنين بالقدر وان الله خالق كل شيء وانه ما شاء كان وما لم يشا لم يكن ولا يكون شيء الا بمشيئة وهو خالق افعال - 00:12:56

العباد كما هو خالق سير المخلوقات. قال يحيى ابن سعيد القطان ما زلت اسمع اصحابنا يقولون ان الله خالق افعال العباد ولكن هذا يناقض قول القدرة. يقصد القدرة اللي هم المعتزلة الذين يزعمون ان الله لم يخلق ولم يشا افعال العباد. يزعمون ان الانسان هو الذي يخلق فعل نفسه - 00:13:18

وان الله ليس قادرا على افعال العباد وليس اه مریدا لها وليس خالقا لها قال لزمه ان يكون ولكن هذا يناقض قول القدرة فانهم اذا جعلوا العبد هو الذي يحدث ويخلق افعاله بدون مشيئة الله وخلقه - 00:13:36

لزمه ان يكون العبد قد جعل ربه فاعلا لما لم يكن فاعلا له. فبدعائه جعله مجيبا وبتوبته جعله قابلا وبشفاعته جعله قابلا للشفاعة. يعني هم يزعمون ان الانسان هو الذي يحدث فعله ويخلق فعله. وان الله ليس خالقا لافعال العباد. فمعنى ذلك انهم هم يعني ان العبد هو الذي جعل رب - 00:13:53

يغفر او جعل ربه يقبل التوبة او جعل ربه يشفع او يقبل الشفاعة وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى لم يجعله المخلوقات يفعل شيئا. الله سبحانه وتعالى وان كان رتب آآ بعض فعله على - 00:14:16

فعل المخلوق مثلا اوفوا بعهدي او فروا بعهدهم آآ او مثلا آآ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. فهذا ليس من ان العبد هو الذي اثر في الله وانما هذا من اكرام الله وتفضله. والله سبحانه وتعالى له الملك كله وله الامر كله وله الحمد كله تبارك وتعالى - 00:14:33

قال وهذا يشبه قول من جعل المخلوق يشفع عند الله بغير اذنه. يبقى هذا ايضا نوع اخر من الباطل ان انهم قالوا ان المخلوق يمكن ان يشفع عند الله دون ان يأذن الله - 00:14:53

واضح آآ كما يذهب شخص يشفع لشخص اخر دون ان يأذن له آآ المشفوع اليه يعني مثلا شخص ارتكب جريمة فذهب الى شخص اخر يعني اه مثلا الشرطة قبضت عليه وارادوا ان اه يأخذوا منه الحق. فذهب هو الى شخص اخر فذهب هذا الشخص ليشفع له - 00:15:05

دون ان اه تأذن له الشرطة. واضح كده؟ فهو هم يتصورون كذلك ان الله يمكن ان يشفع عنده بغير اذنه او بغير بغير امره. او بغير رضاه وهذا قول باطل حتى مخالف للقرآن - 00:15:30

قال وهذا يشبه قول من جعل المخلوق يشفع عند الله بغير اذنه. فان الاذن نوعان. اذن بمعنى المشيئة والخلق واذن بمعنى آآ الاباحة نعم احست وسيم. وسيم كتب الدعاء الذي تكلمنا عنه اللي هو اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك - 00:15:44

لا الله الا انت ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. هذا من اجمل الدعاء ومن اجمع الدعاء في معنى فقر العبد الى الله تبارك وتعالى اه قال هو يتكلم هنا عن الاذن يا شباب الاذن في القرآن - 00:16:05

هو اذن بمعنى الاذن الكوني ان الله يعني قدر ذلك او الاذن الشرعي بمعنى ان الله رضيه او امر به فهو تكلم هنا عن اذن بمعنى المشيئة والخلق اللي هو التقدير يعني واذن بمعنى الاباحة والاجازة. قال فمن الاول اللي هو الاذن بمعنى التقدير - 00:16:23 آآ قوله في السحر وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. فان ذلك بمشيئة الله وقدرته والا فهو لم يبح السحر يعني يتكلمون عن ما يسمى بالاذن الكوني والاذن الشرعي - 00:16:46

كل شيء يحصل في الكون هو باذن الله. حتى لو كان امرا لا يحبه الله لكنه باذنه. كما تكلمنا في المرة الفائتة عن الفرق بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي وكذلك الكتابة - 00:16:59

آآ الله سبحانه وتعالى كتب وقضى وآآ قدر وشاء هناك اشياء قدرها وهو يحبها واثنيات قدرها ولا يحبها ولكن آآ كلها فدي حكمة قال والقدرة تنكر هذا الاذن وحقيقة قولهم ان السحر يضر بدون اذن الله. هذا هو معنى قولهم فعلا. يعني هم يقولون ان هم اساسا هؤلاء - 00:17:13

هؤلاء يجعلون الاذن فقط هو بمعنى الاباحة او التشريع ليس عندهم الاذن الذي بمعنى التقدير فمعنى كلامهم هذا ان السحر يضر بغير

اذن الله يعني بدون ان يأذن الله يضر هذا السحر. واضح؟ قالوا لان الله كيف يقدر ان ان يضر السحر - 00:17:35

وهذا شر فهم عندهم ان الله لا يقدر افعال العباد ولا يقدر عليها. وهذا قول باطل فلا يحصل شيء في الكون الا بخلق الله ومشيئته
واذنه الكوني اللي هو بمعنى المشيئة - 00:17:55

قال والقدرة تنكر هذا الاذن. وحقيقة قولهم ان السحر يضر بدون اذن الله. وكذلك قوله وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
يعني هذا اصاب المؤمنين. فاذا كان الذي اصاب المؤمنين هذا يعني شر مثل القتل والجرح وهكذا. قالوا هذا ليس باذن الله -
00:18:09

يعني قالوا هذا يعني يعارضون قول الله في القرآن قالوا كيف يأذن الله بذلك؟ لا يفرقون بين الاذن الكوني والاذن الشرعي الذي يحبه
الله. قال فالذي اصابهم من القتل والجرح والتمثيل والهزلية - 00:18:29

اا اذا كان باذنه فهو خالق آآ خالق لافعال الكفار لافعال المؤمنين والنوع الثاني بأنه يقصد بكلمة التمثيل هنا لما المرأة هند بنت عتبة
اخذت كبد آآ حمزة رضي الله عنه في احد - 00:18:43

كان اقصد ذلك يعني والله اعلم. قال والنوع الثاني قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه. باذنه يعني برضاه
تشريعه بمحبته آآ وقوله ما قطعتم مليئة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله يعني ان الله هو الذي اباح لكم ذلك - 00:19:04
فان هذا يتضمن اباحته لذلك واجازته له ورفع الجناح والحرج عن فاعله مع كونه بمشيئته وقضائه. يعني كانه يقول باختصار يا
شباب كل ما يقع آآ من الحوادث فهو بمشيئه الله لكنه قد يجتمع فيه المشيئة الشرعية مع المشيئة الكونية. فمثلا شباب الانسان من اذا
صلى - 00:19:27

فقد شاء الله له ان يصلى وقد رضي الله منه هذا الفعل. لكن لو ان الانسان زنا فقد شاء الله ذلك الفعل لكنه لم يرضاه لم يرضى. فهنا يا
شباب نفرق بين ما يحدث - 00:19:49

آآ كل ما يحدث فهو بقضاء الله وحكمته وعلمه وخلقه وكتابته. لكن ليس كل ما يحدث يكون مما يحبه الله ويرضاه واضح كده ولكن
كله بمشيئته وخلقني وتقديره. تبارك وتعالى الشر ليس اليه - 00:20:03

قال فقوله من ذا الذي فقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذني هو هذا الاذن الكائن بقدر وشرعه ولم يرد مجرد المشيئة مجرد المشيئة
والقدر. فان السحر وانتصار الكفار على المؤمنين كان بذلك الاذن. يعني يريد ان يقول ان في قول الله من ذا - 00:20:20
الذى يشفع عنده الا باذنه هذا اجتمع فيه الاثنان. اللي هو الاذن الشرعي والاذن الكوني. يعني انه امر لا يقدر احد ان يشفع عند الله الا
اذا اذن الله له - 00:20:38

وكذلك الله سبحانه وتعالى لا يجعل احدا يشفع الا من ارتضاه. واذن له يعني اباح له ذلك. يبقى الاذن هنا يقصد به الاذن بمعنى التقدير
والمشيئة والاذن بمعنى انه اجازه واحبه ورضيه. قال فمن جعل العباد يفعلون افعالهم بدون ان يكون الله خالقا لها وقدرها - 00:20:51
عليه هو مشيئا لها يعني اللي هو يعني مریدا لها. فعنه كل شافع وداع قد فعل ما فعل بدون خلق الله وقدرته. وان كان قد اباح
شفاعته يعني كأنهم يقولون - 00:21:11

ان هذه الاشياء تجري ولا يكون الله والله خالقا لها ولا قادرا عليها ولا مریدا لها. واضح كده؟ وهذا هو قول القدرة اللي هم المعتزلة
ومنتبعهم قال واما الكفر والسحر وقتل الكفار فهو عندهم بغير اذنه. لا هذا الاذن ولا هذا الاذن. يعني لا الاذن الكوني ولا الاذن
الشرعى. فانه لم يبح - 00:21:24

ذلك باتفاق المسلمين عندهم انه لم يشأ ولم يخلقوا بل كان بدون مشيئته وخلقه. لكن عند اهل السنة يا شباب كل ما يقع الكفر
الفسوق العصيان الایمان الطاعة كل هذا بخلق الله وقدرته ومشيئته. الذي يفرق فقط هو ان الله يحب - 00:21:44
ويبغض ذلك. واضح كده يا شباب؟ لكن لا يحصل شيء في الكون الا بمشيئه الله. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وهو سبحانه
وتعالى على كل شيء قادر - 00:22:02
وهو خالق كل شيء. قال والمشركون المقربون بالقدر يعني الذين يقررون ان الله خلق وشاء افعال العباد قاله المشركون المقربون بالقدر

يقولون ان الشفاعة يشفعون بالاذن القديري وان لم يأذن لهم اباحتة آآ وجوازا. يعني هؤلاء المشركون اللي هم - 00:22:12

مقررون بالقدر يقولون ان شفاعتهم اللي هي الاصنام او آآ غيرها تشفع بالاذن القديري يعني ان الله يعني آآ قدر ذلك وان لم يأذن لهم اباحتة وجوازا ومن كان مكتوبا بالقدر مثل كثير من النصارى يقولون ان شفاعة الشفاعة بغير اذنه لا قديري ولا شرعي. يعني انهم يمكن ان يشفعوا - 00:22:31

او عند الله وان لم يرضي ذلك وان لم يقدر ذلك قال والقدرة من المسلمين يقولون يشفعون بغير اذن قدرى القدرة من المسلمين اللي هم المعتزلة يعني. لأن طبعا يا شباب القدر هذا ما قاله. اللي هو نفي خلق الله لافعال العباد ونفي مشيئة الله لافعال العباد - 00:22:54

هذه مقالة تكون موجودة عند العلماني والملحد وتكون موجودة عند آآ بعض اليهود وبعض النصارى وبعض المسلمين المقالة يا شباب هي قول يمكن ان يقول به اكثرا من شخص. فهمنا كده - 00:23:14

طيب قال رحمة الله ومن سأله بغير اذنه الشرعي فقد شفع عنده بغير اذن قدرى ولا شرعي هذا هو قول ابن تيمية. يعني من سأله بغير اذنه الشرعي - 00:23:29

وقد شفى عنده بغير اذن قدرى ولا شرعي. فالداعي المأذون له في الدعاء مؤثر في في لأ هذا كلامهم قال والقدرة من المسلمين يقولون يشفعون بغير اذن قدرى. ومن سأله بغير اذنه الشرعي - 00:23:42

فقد شفع عنده بغير اذن قدرى ولا شرعي. فالداعي المأذون له في الدعاء مؤثر في الله عندهم. ولكن بابا حته. والداعي غير المأذون له اذا اجاب دعاه فقد اثر فيه عندهم لا بهذا الاذن ولا بهذا الاذن كدعاء بلعام بن باعوراء وغيره والله تعالى يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:24:00

هنا شباب ابن تيمية يبين اخطاء هؤلاء. فذكر آآ بشكل عام حتى تتضح الفكرة يا شباب. نحن الان نتكلم بشكل عام عن الحوادث او الاشياء التي تحصل في الكون كل هذه الاشياء يا شباب علمها الله - 00:24:23

وكتبها وشاءها وخلقها. لكن ليس كل هذه الاشياء يحبها الله. منها ما يحبه الله الطاعة ويحب المؤمن ويحب الصلاة والصيام وبر الوالدين وغير ذلك من الامور. فهناك اشياء تحدث ويتحقق فيها - 00:24:40

محبة الله مع مشيئته. تمام كده؟ وهناك اشياء تحدث تكون فقط آآ شاءها الله وان كان سبحانه وتعالى لا يشاء شيئا الا لحكمة لكن آآ بعض بقى المخطئين في القدر اخطأوا في هذا الباب. وصلنا نحن في الكلام عن القدرة من المسلمين - 00:24:56

القدرة من من المسلمين يقولون يشفعون بغير اذن قدرى يعني انهم يشفعون رغمما عن الله وان لم يأذن لهم يعني وان لم يقدر ذلك لان اساسا هم عندهم ان الله لا يؤثر في فعل العبد - 00:25:13

واضح كده؟ يعني في في اصل باطل عند هؤلاء ان الفعل لا يأتي او ان الاثر لا يأتي عن اكثرا من مؤثر. فيقولون هذا الفعل اما من العبد من الله - 00:25:28

واضح وعكسهم الايه؟ الجبرية. قالوا الفعل كله من الله وليس للعبد فيه شيء. اما المعتزلة قالوا الفعل كله من العبد وليس لله فيه شيء. والقول الصواب ان الفعل من الله ومن العبد من الله مشيئة وخلقها وتقديرها ومن العبد فعلا باستطاعته وارادته. واضح كده؟ طيب - 00:25:39

فلو واحد قال لك مثلا هذه المعصية من الله ام من العبد؟ فتقول المعصية من الله خلقها وتقديرها. يعني ان الله هو الذي خلقها وشاءها وقدرها. ومن العبد انه فعلها - 00:25:59

باستطاعتي وقدرتني ومشيئتي. فهمنا طيب آآ قال ومن سأله هذا من كلامهم ومن سأله بغير اذنه الشرعي يعني الذي آآ لم يأذن الله له شرعا ان يشفع فهذا قد شفع بغير اذن قدرى ولا شرعي. يبقى هم يقولون ايه يا شباب؟ يقولون ان الذي اذن الله له ان يشفع - 00:26:09

فهذا بغير اذن آآ فهذا يشفع عند الله بغير اذن قدرى. يكون معه الاذن الشرعي فقط ان الله اباح له ان يشفع تمام كده لكنه يشفع رغمما

عن الله. وان لم يرد الله وان لم يقدر ذلك. طيب الشخص بقى الذي لم يأذن الله له شرعا ان يشفع - 00:26:39

فهذا يشفع لا باذن قدرى ولا باذن شرعى. وهذا طبعا من ابواب الضلال والصواب العكس تماما الصواب العكس انه لن يشفع احد عند الله الا من آذن الله له ذلك يعني قدر الله عليه انه سيشفع وكذلك يكون الله سبحانه وتعالى راضي - 00:26:56

ساعته وقبلها وآباها قال فالداعي المأذون له في الدعاء يعني لو شخص اذن له في الدعاء قالوا هذا مؤثر في الله عندهم. يعني هو الذي جعل الله استجيب وهذا باطل يا شباب لأن الانسان لا يجعل الله يفعل شيئا. وإنما الله سبحانه وتعالى وان كان رتب كما قلت لكم رتب بعض فعله على فعل العبد فهذا - 00:27:16

ده آآ من باب من باب تفضله ومن باب اكرامه. وكذلك من باب المجازة. آآ مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. اوفوا بعهدي. اوفوا بعهدي. واضح؟ فهذا ليس من باب التأثير وهذا نحن لم نجعل الله تبارك وتعالى يفعل شيئا - 00:27:42

انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. والله سبحانه وتعالى هو الغني الحميد فهو لاء آآ لجهلهم بهذا الباب يقولون هذا الكلام. قال والداعي غير المأذون له اذا اجاب دعاه فقد اثر في عندهم لا بهذا الاذن ولا بهذا الاذن - 00:28:02

قال كدعاء بلعام بن باعوراء يعني بلعام هذا يعني وفي القصة المشهورة عنه ان كان يعني اختلف هل القصة الموجودة في سورة آآ الاعراف واتلوا النبأ الذي اتبناه اياتنا فانسلخ منها - 00:28:20

هل هذه القصة فعلا آآ بلعام او لغيره؟ فيه خلاف في ذلك. المهم ان وجه الشاهد انه هذا النائب العام هذا دعا على موسى. فهل هذا الدعاء يرضاه الله؟ لا لا يرضاه - 00:28:34

كما ان كما ان يأتي شخص يدعو على آآ رجل صالح او يدعو على نبي من الانبياء فهذا دعاء لا يرضاه الله. يبقى اذا الله لم يأذن فيه شرعا. فهم قالوا - 00:28:47

ان مثلا دعاء بلعام هذا استجابه الله اه بغير اذنه لا الشرع ولا الكوني. ولا القديري ابن تيمية يكذب قول هؤلاء ويقول والله تعالى يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني هذا يشفع الاذن الشرعي والاذن الكوني يعني لا يقدر احد - 00:29:00

احد ولا يملك احد ان يشفع عند الله الا اذا اذن الله له بذلك وقدر له ذلك ورضي شفاعته طيب فان قيل هنا بقى في اشكال قال فان قيل فمن الشفاعة من يشفع بدون اذن الله الشرعي - 00:29:19

وان كان خالقا لفعله كشفاعة نوح لابنه وشفاعة ابراهيم لابيه وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن ابي ابن سلول حين صلى عليه بعد موته آآ قول آآ وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قد قلتم انه يعم النوعين. فانه لو اراد الاذن القديري لكان كل شفاعة داخلة - 00:29:36

في ذلك كما يدخل في ذلك كل كفر وسحر. ولم يكن فرق بينما يكون باذنه وما لا يكون باذنه. ولو اراد الاذن الشرعي فقط لزم قول القدرة وهؤلاء قد شفعوا بغير اذن شرعى - 00:29:56

هذا اشكال قوي جدا فعلا يا شباب. ولكن ساشرح لكم وجه الاشكال. لأن اولا معرفة الاشكال هذا علم. وفهم الاشكال وفهم حجة الاشكال هذا علم. والجواب عن الاشكال هذا من تمام العلم. طيب ما معنى هذا يا شباب - 00:30:10

يعني هم يقولون ابن تيمية يقول لا يشفع احد عند الله الا باذنه الشرعي واذنه الكوني. يعني ان الله قد قدر له ذلك. قال له طب ازاي؟ طب ما هو طب ما هناك من شفعوا عند الله تبارك وتعالى ولم يقبل الله شفاعتهم. ولم يكن - 00:30:27

لهم مثلا سيدنا نوح عليه السلام لما شفع لابنه والله سبحانه وتعالى لم يأذن له بهذه الشفاعة لكنه شفع لهم فهموا خطأ. فهموا ان ابن تيمية يقول لا يشفع احد يعني لن يقدر احد ان يطلب من الله الشفاعة. غلط - 00:30:48

هو لا يقصد ذلك. يقصد ان انه لا تقبل شفاعة احد الا من اذن الله له كونا شرعا لأن المراد من الشفاعة ايه يا شباب؟ هو القبول وليس المراد من الشفاعة مجرد انك انت تشفع - 00:31:06

فهمنا كده يا شباب؟ آآ زي بالضبط القرآن الله سبحانه وتعالى بين انه هدى للناس. صح لكنه بعد ذلك بين انه هدى للمتقين.

فرق بين ان يكون القرآن هدى - 00:31:24

ناس يعني ينبغي ان يهتدي به الناس لكن هل كل الناس اهتدوا به؟ لا. فلذلك يعم الله مرة ويخص مرة اه مثلا الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا او مثلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين - 00:31:38
نذيرا. فالنبي صلى الله عليه وسلم نذير للعالمين. مع ان الله سبحانه وتعالى في ايات اخرى قال انما انت منذر من يخشاها. ففرق بين فرق بين الامر العام والامر الخاص. فالمراد هنا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الشفاعة ولا تنفع - 00:31:57

تعوا الشفاعة الا لمن اذن له الله شرعا وقدرا في الشفاعة. لكن هناك من يشفع ولا تقبل يبقى هي عدمها ما لهاش اي لازمة اصلا. فهمنا كده طيب ابن تيمية هنا هيرد على هذا الاشكال. قيل وهو اشكال قوي فعلا. قيل المنفي من الشفاعة بلا اذن هي الشفاعة التامة. يعني 00:32:17 -

مقبولة وهي المقبولة كما في قول المصلي سمع الله لمن حمده اي استجابة واضحة كده؟ وكما في قوله تعالى هدى للمتقين. مع ان القرآن هدى للناس. فالقرآن هدى لكل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - 00:32:40
لناس لكن لماذا قال هدى للمتقين؟ لأن المتقى وحده هو الذي ينتفع بهذا القرآن والا فهو نفس هذا القرآن بالنسبة للظالمين لا يزيد لهم الا خسارة. واضح كده؟ وآآ وكذلك لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. مع الاية الاخرى - 00:32:57
رحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. فهمنا؟ نفس الشيء تمام يا شباب؟ طيب وقول انما انت منذر من يخشاه وقوله ذكر بالقرآن من يخاف وعيid ونحو ذلك. فاذ اذا الهدى فاذ الهدى والانذار والتذكير - 00:33:18
لابد فيه من قبول المتعلم. اذا تعلم حصل له التعليم المقصود. والا قيل علمته فلم يتعلم. كما قيل اما تمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. يعني بصرامة لو انا اردت ان اتي بآية - 00:33:43

تجمع ابن تجمع فكرة ابن تيمية لن اتي باجمل من هذه الاية واضحة جدا اما تمود فهديناهم. يعني ربنا هداهم علمهم لكن استحبوا العمى على الهدى. يبقى هل هذه الهدایة تتم؟ لا لم تتم - 00:34:00
لم تتم انت مثلا حينما تأتي لابنك بافضل واحد من علماء القرآن انت اتيت بهذا العالم واعطيته اموالا ليعلم ولدك. لكن ولدك ليس قابلا للتعليم. هل سيتتم التعليم؟ لأن يتم - 00:34:18

لماذا؟ لانه حصل طرف من هذا التعليم. يبقى في عندها التعليم التام والتعليم الناقص التعليم التام لازم يكون بين الطرفين كل واحد منهم يؤدي دوره. مثلا انا معلم وانت تلميذ او انت معلم وانا تلميذ - 00:34:35
حتى يتم التعليم لابد ان نشتراك فيه نحن. انت تعلم وانا اتعلم. اما اذا كنت انا اتعلم وانت لا تعلم لن يتم التعليم واذا كنت انت تعلم وانا لا اتعلم فلن يتم التعليم. فهل المقصود ان الله تبارك وتعالى نفي كل - 00:34:52
من يشفع؟ لأن نفي الشفاعة التامة المقبولة النافعة فهمني كده يا شباب؟ طيب وانا قلت لكم ان هذا هذه جواهر يعني انت تقرأ كلاما يعني على احسن ما يكون في بيان القرآن وفي جمع الآيات وفي آآ في الفروق بين الآيات - 00:35:12
قال فكذلك الشفاعة فالشفاعة مقصودها قبول المشفوع اليه وهي الشفاعة التامة. فهذه هي التي لا تكون الا باذنه. واما اذا شفع شفيع فلم تقبل شفاعته كانت عدمها. صح ولا أ - 00:35:30

وكان على صاحبها التوبة والاستغفار والاستغفار منها. كما قال نوح الرياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وكما نهى الله النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عن الصلاة على المنافقين - 00:35:45
وقال له ولا تصلني على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. وقال له سوء عليم. استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم - 00:35:59

ولهذا قال على لسان المشركين فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. يعني الكفار يوم القيمة يقولون ليس لنا شفيع يعني ليس عندها ليس لنا شفيع تقبل شفاعته او تنفعنا. تمام؟ حتى ربنا قال فما تنفعه شفاعة الشافعين - 00:36:09
طيب يبقى كلمة فما تنفعهم شفاعة الشافعين يعني ممكن احد يشفع لهم لكن لن تنفعهم هذه الشفاعة. خلاص؟ قال فالشفاعة المطلوبة

هي شفاعة المطاع الذي تقبل شفاعته وهذه ليست لاحد عند الله الا باذنه قدرا وشرعا - 00:36:27

فلا بد ان يأذن فيها. اضرب لك مثلا حتى تتصور هذه الفكرة. لو ان مثلا آآ ولدك ولدك مثلًا عمل شيء خطأ وانت قلت له ساضربك بالليل ابنك هذا ذهب الى صديقك وقال له ممكنا يا عم تيجي تشفع عند ابيه - 00:36:42

فعملك آآ قال ماشي عم ولدك يعني اللي هو اخوك جاء مع ولدك ليشفع عندك فانت لم تقبل شفاعتك فهل تمت هذه الشفاعة؟ لأن لم تتم فليس المراد بالشفاعة فقط - 00:37:01

ان يطلب الشفيع لأن المراد ان تقبل الشفاعة. فاذا لم يقبلها كانت كعدها ولا شيء فهمنا كده؟ فهذا هو المراد آآ طيب لذلك ربنا قال آآ انما يستجيب الذين يسمعون يعني يستجيبون. والموتى يبعثهم الله الى اخر الاليات. آآ مثلا انما انت منذر من يخشاها يعني في -

00:37:18

واقع الذين سينذرون بان ذلك هم الذين يخشون. فهمنا؟ فالمراد هنا فذكر بالقرآن من يخاف وعيid فليس كل من سمع الذكر ينتفع بها. بل الله سبحانه وتعالى يمكن ان يصرف عن اياته آآ من شاء فلا ينتفعون بها - 00:37:42

فهذا هو المراد. قال فالشفاعة المطلوبة هي شفاعة المطاع الذي تقبل شفاعته. هذه وهذه ليست لاحد عند الله الا باذنه قدرا وشرعا فلابد ان يأذن فيها. ولابد ان يجعل العبد شافعا فهو الخالق لفعله والمبيح له كما في الداعي هو الذي امره بالدعاء وهو الذي يجعل الداعي داعيا فالامر كله له لله خلقا - 00:38:01

واما كما قال اال له الخلق والامر وقد آآ روي في حديث ذكره ابن ابي حاتم وغيره انه قال فمن يثق به فليدعوا اي فلم يبقى لغيره لا خلق ولا امر. هذا معنى جميل جدا يا شباب. والله العظيم كلمة الا له الخلق والامر والله - 00:38:21

والله العظيم اقسم بالله هذه الاية لو وضعها الانسان في قلبه لا استغنى عن كل الخلق. حقيقة لماذا؟ لأن الاية تقول لك ربك الذي خلق كل شيء هو الذي بيده كل شيء - 00:38:42

خلاص فلا يبقى عليك تعلق في قلبك باي مخلوق. ابدا كثير من الناس الان يعني آآ يتوكل على غير الله. لماذا؟ لانه يرى ان فلان هو الذي يملك وهذا ليس صحيحا. الله وحده هو الذي له الخلق وله الامر - 00:38:57

ولذلك هذا هو معنى قول هود عليه السلام. اني توكلت على الله ربى وربكم. وبعد حين كان ممكنا يسكت. ليه؟ لأن الرب هنا فيها معنى ان هو اللي خلق وهو المدب. لكنه اتم ذلك - 00:39:16

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها فهذا هو اول ما اتم به الكلام. يعني بيقول لهم لماذا انا توكلت على الله؟ اولا لانه ربى. هذا هو السبب الاول. وانه كذلك ربكم - 00:39:30

هو متصرف في ومتصرف فيكم. تمام؟ طيب. لأنهم اساسا خوفوه هم كانوا متكبرين قوم آآ قوم عاد كانوا متكبرين. قالوا من اشد منا قوة؟ فهو قال لهم فكيدوني جمیعا ثم لا - 00:39:45

يعني اللي عندكم اعملوه يعني اني توكلت على الله لماذا لماذا توكلت عليه؟ ولماذا لا اخاف منكم؟ اني توكلت على الله اولا ربى وربكم فهو ربى وربكم. ده اول شيء - 00:40:00

تمام ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها وهذا هو السبب الثاني انت لن تستطيعوا ان تضروني الا بشيء كتبه الله علي. فانت لا تملكون شيئا. طب وبعد كده بقى ماذا اتممه؟ يا سلام قال ان ربى - 00:40:16

الى صراط مستقيم. يعني هو سبحانه وان كان الملك لكنه الرحيم العدل الكريم الحكيم قدرته بحكمة كما يجمع الله بين العزيز والحكيم. ليبيين ان العزة ليست بظلم. وانما عزة بحكمة وعدل ورحمة - 00:40:32

هذا هو الذي يجمع معاني التوكل فانت هنا لما تعلم ان ربك له الخلق وكذلك له الامر. يا سلام تشعر بالطمأنينة فمسيرك ليس بيد احد مسيرك ليس بيد احد. وما اجمل ما قال الذين كانوا سحرة لفرعون. قالوا لفرعون اقض ما انت قاض ثم بينوا حجم - 00:40:52

قدرته في هذه الدنيا اقض ما انت قد انما تقضي هذه الحياة الدنيا. اخر ما يمكن ان تفعله هو ان ان تميتنا لكن لن تستطيع ان تغير ما في قلوبنا من الاليمان. لن تتحكم في مصائرنا ولن تصيّرنا الا بما كتب الله لنا. والله - 00:41:16

من اجمل ما يكون هذا الدعاء لان هم علموا ان الله له الخلق والامر علموا ان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر. فقالوا اقض ما انت
قاض انما لانه لما قالوا اقض ما انت قادر قد يظن ان آآ ان هو آآ له قدرة مطلقة - 00:41:36
وقف القضاء فلأه حددوا له انما هذه الحصرة انما تقضى هذه الحياة الدنيا. اخر ما يمكن ان تفعله ان تقتلنا. ولن تقتلنا الا باذن الله.
وبعد كده قالوا الكلمة الجليلة - 00:41:52

انا امنا بربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. ما اجمل هذا الكلام! فتصور ان هؤلاء كانوا عايشين مع 00:42:05

وحيوا طول عمرهم يعني كيف انطقهم الله بهذه الكلمات وانا جمعت الكلمات التي قالها السحرة لما هددتهم فرعون والله العظيم من ابلغ ما قيل في القرآن من من كلام الصالحين. يعني لما قالوا ربنا افرغ علينا صبرا - 00:42:25 وتوفنا مسلمين. شف الكلم يعني جملتان والقول الآخر لا ضير. انا الى ربنا منقلبون. لا ضير. يعني كلام مختصر وجيز يجمع معاني الایمان والتوكيل على الله. لذلك يا شباب انا ادعوكم كثيرا جدا لهذا - 00:42:44

آآ لجمع ادعية وكلام الانبياء والصالحين من القرآن والتفكير فيه. فوالله هذا بضم الحياة. شباب نحن نعيش في صعب صعب فعلا فيه فتن كثيرة ومصائب ومشكلات والآن المصائب صارت تذاع على الناس. يعني كنا قديما ربما يكون في واحد عنده - [00:43:02](#) الف مصيبة والثاني لا يشعر به. الان كل واحد عنده مصيبة بينشرها على وسائل التواصل. والاخبار لا تنشر الا الحوادث والفسق [00:43:22](#) والفحور وخيانات الحكومة والظلم والجحود والقتل. ربما الانسان يبأس او ربما يقتفى من رحمة الله - [00:43:22](#)

فمن لم يكن له ورد من كتاب الله يصعب عليه أن يواجه كل هذه الحياة بكبدها الحقيقة والله يا شباب بصراحة يعني. فالحمد لله الذي
انزل على عبده الكتاب فعلا يعني انت لما تيجي - 00:43:39

عندما تقرأ هذه الآية وانت تستحضر ان الله رحمك بهذا القرآن تقول اللهم لك الحمد. يعني ربنا يأمرك ان تحمد الله لانه انزل على عبده صلى الله عليه وسلم الكتاب. هذا والله يا شباب هدى ونور - 00:43:55

والذى حرم من القرآن كيف يعيش في هذه الدنيا؟ يعني انا اتصور شخصا جمعت عليه المشكلات والمصائب وضعف الایمان والبعد عن القرآن. طب ما ده عيش ازاى ده هذا كيف يعيش في الحياة؟ كيف يتلقى هذه المشكلات؟ كيف يواجه كبد الحياة - [00:44:10](#) لذلك الشباب القرآن هدى ونور ورحمة وبيانات وفرقان وان يعني الفرقان معناه ان هو يفرق لك بين الحق والباطل قد قد تصل الى [الایاس](#) فتسمع اية في القرآن قد تغتر فتسمع اية في القرآن. فالقرآن هو شفاء لما في الصدور. سواء من باب - [00:44:29](#)

شهوة او من باب الشبهة فالمرض الذي في القلب قد يكون من باب الشبهة او الشهوة فالقرآن شفاء لكل ما في الصدور شوفوا الاية يا شباب بتقول الا له الخلق والامر. الا له الخلق والامر معنى جليل - 00:44:50

فإذا رأيت يعني اذا كنت موقنا بان ربك الذي خلق كل ذلك فربك يقول كذلك له الامر هو مصيرك بيده. فلذلك خلاص والله انا انا حينما
مثلا يكون عندي شيء اريد ان اخلصه في مكتب من المكاتب - 00:45:08

واستحضر هذا المعنى وهو عندي والله الحمد دائماً بفضل الله لا يتعلّق قلبي بهذا الموظف ولا بهذا المدير ولا بهذا الرئيس ولا بهذا كذا
لماذا؟ لأنني اعرف أن ان الخلق والامر لله - 00:45:24

املك لكم ضرا ولا رشدا. حتى ولا املك لنفسي - 00:45:37

يفهم هذه المعاني يبقى محتاجاً لكل مخلوق - 00:45:51
ويشعر أن مصيره بيد الخلق. وإذا شعر بذلك تنازل لهم. وذل نفسه وآأ يعني تعلق قلبه بالغني الذي يعطيه وتعلق قلبه
بصاحب الحال الذي، آأ يمن عليه يكذا أو يعفو عنه أو كذا أو كذا لا - 00:46:07

لن يتعلق قلبك الا بالله تبارك وتعالى. لذلك ربنا قال وتوكل على الحي الذي لا يموت. مع انه مع ان في ايات كثيرة ربنا يقول توكل على الله فتوكلوا ولماذا قال هنا الحي الذي لا يموت؟ ليبيين ان كل حي تتوكل عليه غير الله فانه لن ينفعك - 00:46:25 -
الذى ينفعه الذى ينفع فقط هو الحي الذى لا يموت وسبح بحمده سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده يعني كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. ليه يا شباب؟ لأن سبحان الله تنفي عن الله كل نقص وتعظمه. وبحمده تثبت له كل - 00:46:44 -
كمال فانت في كلمة سبحان الله وبحمده جمعت الخيرين انك نفيت عن الله كل نقص واثبت له كل كمال قال ولما كان المراد بالشفاعة المنفية هي الشفاعة المطلقة وهي المقصود بالشفاعة وهي المقبولة بخلاف المردودة فان احدا لا يريدها. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:47:03 -

لما نفي الشفاعة آآ انها مثلا فما تنفعه شفاعة الشافعين او مثلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهذه شفاعة منفية. لماذا؟ لأن الشفاعة المراده هي الشفاعة المقبولة. والا مجرد ان يتكلم الانسان بالشفاعة فدون ان تقبل فلا فائدة منها. بل بل - 00:47:23 -
عدمها افضل من وجودها. طيب قال ولما كان المراد بالشفاعة المنفية هي الشفاعة المطلقة وهي المقصود بالشفاعة وهي المقبولة بخلاف المردودة. فان احدا لا يريدها لا الشافع ولا المشفوع له ولا المشفوع - 00:47:42 -
والى دى الاطراف يا شباب الشافع والمشفوع اليه قال ولو علم الشافع والمشفوع له المشفوع له اللي هو الشخص الذي يطلب الشفاعة والشافع اللي هو الشفيع. اللي هو الذي يقوم بالشفاعة - 00:47:55 -
آآ عشان ما تتلخبطش ها انت عندك تلات اطراف عندك المشفوع له هذا الشخص الذي يطلب يريد الشفاعة. والشافع اللي هو يقوم بالشفاعة والمشفوع اليه اللي هو بقى ايه؟ الذي يقبل الشفاعة - 00:48:12 -
او يريدها. طيب قال ولو علم الشافع المشفوع له انها ترد لم يفعلوها والشفاعة المقبولة هي النافعه. بين ذلك في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله فنفي الشفاعة المطلقة وبين ان الشفاعة لا تنفع عنده الا لمن اذن له وهو الاذن الشرعي - 00:48:28 -

معنى اباح له ذلك واجازه كما قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصره قدير. قال وقوله لا تدخلوا البيوت بيوت النبي الا ان يؤذن لكم آآ الا ان يؤذن لكم وقوله ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم ونحو ذلك. وقوله الا لمن اذن له هو اذن للمشفوع له. آآ - 00:48:52 -
لا يأذن في شفاعته مطلقا واحد. بل انما يأذن في ان يشفعوا لمن اذن لهم في الشفاعة فيه قال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لاعوج له وخشعت الاصوات للرحمه فلا تسمع الا همسه. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن - 00:49:16 -
قضى له قوله. يعني اسمع بقى لجمال التفسير هذه الاية من الایات الجميلة الجليلة التي فسرها ابن تيمية قال قيل الا شفاعة من اذن له الرحمن وقيل لا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن فهو الذي تنفعه الشفاعة. قال وهذا هو الذي يذكره طائفة من المفسرين لا - 00:49:34 -

دون غيره اللي هو الثاني لا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن فهو الذي تنفعه الشفاعة. يعني يعني ان ان المراد هنا بالشفاعة الشفاعة النافعة فالذى اذن آآ الرحمن له هو الذي تنفعه الشفاعة - 00:49:56 -
تمام؟ لكن القول الاول الا شفاعة من اذن له الرحمن. لا اليه هذا هو المراد؟ وانما المراد الثاني قال وهذا هو الذي يذكر طائفة من المفسرين لا يذكرون غيره. وواحد ابن تيمية يعلمك قبل ان ترجع للمفسرين من الصحابة وائمه التابعين - 00:50:15 -
انما دلوقتي اي واحد بيتكلم في القرآن دون ان يفكر دون اساسا ان يعرف مراجع التفسير اصلا قال وهذا هو الذي يذكره طائفة من المفسرين لا يذكرون غيره لانه لم آآ يقل لا تنفع الا من اذن له - 00:50:34 -

ولا قال لا تنفع الشفاعة الا في من اذن له. بل قال لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن. فهي لا تنفع ولا ينفع بها ولا تكون نافعة الا للمأذون لهم. يا سلام على المعنى الجميل. كما قال تعالى في الاية الاخرى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:50:48 -
ولا يقال لا تنفع الا لشفيع مأذون له بل لو اريد هذا لقىلا لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. وانما قال لمن اذن له وهو المشفوع له

يعني يتكلم هنا ايه يا شباب؟ ليس فقط ان يكون الله آآ رضي عن الشفيع الذي يقوم بالشفاعة أأ يكون رضي - 00:51:09

من يشفع فيه افهموا الفكرة دي يا شباب تصور كده ان انا بحبك انت. تمام كده؟ حلوة دي. انا بحبك انت دي طلعت جميلة وباحترمك واقدرك واقدرك ولكن انت جنت لتشفع في شخص لا يمكن ان اقبل فيه الشفاعة - 00:51:31

تمام كده فيبقى في في شخص مثلا اجرم في حقي كتيرا ولا يمكن ان اقبل فيه الشفاعة. انا احبك واقبل شفاعتك في غير هذا الشخص. لكنني لا اقبل شفاعتك. فلا - 00:51:50

وكان المقصود ان الا شفاعة من اذن له الرحمن. تمام؟ يبقى معناها ان ربنا اذا رضي عن شخص قبل شفاعته مطلقا لا غلط المراد ان يكون الله اذن في هذا الذي يشفع له - 00:52:05

وليس فقط يكون الله اذن للشفيع اللي هو بيشفع. يا رب تكونوا فهمتم هذا المعنى الدقيق اليه المراد هنا؟ شف الاية بتقول يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله - 00:52:24

في يعني ان يكون الله اذن في ان يشفع لهذا الشخص وليس فقط ان يكون رضي عن الشافع. والا مثلا فسيدنا ابراهيم يوم القيمة سيسأل ربه في ايه فهل ربنا سبحانه وتعالى سيقبل هذه الشفاعة؟ لأن يقبلها فلابد ان يكون الله اذن في الشفاعة لهذا المشفوع له.

وليس فقط - 00:52:41

الشفيع الذي يشفع. يا رب تكونوا فهمتم الفكرة يا شباب قال ولا يقال خلينا نكتب مثال سيدنا ابراهيم هذا مثال جميل. لأن هو في يوم القيمة لما قال له يعني الم تعدنى انك لن تخزيني - 00:53:04

آآ يوم يبعثون واي خزي اخزي من ابي الابعد آآ الله سبحانه وتعالى لم يقبل شفاعته نعم صح يا وسيم لا تلازم بين الرضا عن شخص وقبول شفاعته يعني آآ المعينة. خلينا نكون ادق لانه الله سبحانه وتعالى يمكن اقبل شفاعته - 00:53:23

في غير هذا الشخص فهمنا كده؟ زي بالضبط النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءته لما ارادوا ان يعني اسامه ابن زيد ان يشفع في المخزومي اسامه ابن زيد النبي صلى الله عليه وسلم يحبه. ولذلك حتى هم اختاروه. ولكن لم يقبل هذه الشفاعة لانها غير مقبولة لانها في حد من حدود الله - 00:53:41

كده يا شباب وزي انت بالضبط كده ما تكون بتحب شخص لكن انت بتحب ابنك. ومع ذلك احيانا لا تقبل ما ما يطلبه منك. لانه شيء لا ليس صحيحا او ليس ليس - 00:54:01

ان تجيئه اليه. طيب قال ولا يقال لا تنفع الا لشفيع مأذون له بل لو اريد هذا لقليل لا تنفع الشفاعة عنده الا آآ من اذن له. وانما قال لمن اذن له وهو المشفوع له الذي تنفعه الشفاعة. يا سلام! لان هو هل المراد يا شباب من الشفاعة - 00:54:13

هل المراد من الشفاعة انتفاع الشفيع الشافع ولا المشفوع له هو انت دلوقتي لما تعمل خطأ وتذهب الى عملك يشفع عند ابيك هو من المنتفع بهذه الشفاعة؟ انت فهمنا كده - 00:54:34

اذن الله له طرفان. اه خليني اضبط الجملة. اذن الله لو طرفان حد كاتب في التعليقات اذن للشافع واذن للمشفوع فيه. نعم او المشفوع له صح. احسنت طيب آآ قال وهو المشفوع له الذي تنفعه الشفاعة. كما قلت لك ان المنتفع بالشفاعة هو الذي يشفع له. وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم ابن تيمية هنا سيسقصي ايات - 00:54:53

الشفاعة فيرأيي فقط اية واحدة هي التي لا يذكرها ابن تيمية مع انها في صلب كلامه آآ اظن انه لم لم يذكرها اللي هي لا يملكون الشفاعة الا من اتخد عند الرحمن عهدا. لما يتكلم عن الآيات اللي فيها الملك - 00:55:15

آآ ااظن ان هو لا لم يذكرها. اما باقي الآيات فتقريبا استوعبها ابن تيمية رحمة الله. في ايات الشفاعة. قال وقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم لم يعدوا آآ الى الشفاعة لم يعد اسف لم يعد الى الشفاعة بل عاد الى آآ المذكورين في قوله وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ثم قال ولا - 00:55:30

الشفاعة عنده ثم بين ان هذا منتف حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذ قال ربكم؟ قالوا الحق فلا يعلمون ماذ قال حتى يفزع حتى يفزع قلوبهم فكيف يشفعون بلا اذنه؟ واضح - 00:55:51

يعني يبيّن هنا ان آآ الله سبّحانه وتعالى يأذن لهم بالشفاعة اساساً اه لا لا يملكون من امرهم شيئاً. فكيف يشفعون عند الله
يفر اذنه طب وهو سبّحانه آآ اذا اذن للمشفوع له فقد اذن للشافع. يا سلام - 00:56:06

شوف المعنى الجميل . الله سبحانه وتعالى اذا اذن للمشفوع له فقد اذن للشافع لكن ليس اذا اذن للشافع يحب ان يأذن للمشفوع فيه.

افهموا الفكرة دى، يا شباب الله سمحانه وتعالى، اذا اذن الله فلانا هذا يشفع له. يعني، تقبل الشفاعة فيه - 00:56:26

فبالتالي سيقبل الله سبحانه وتعالى من يأتي ليشفع فيه. أو يشفع له. طب العكس هل رينا اذا رضي عن شخص يجب ان يقبل المعينة

00:56:48 لا مش لازم لا يلزم هذا -

طيب قال فهذا الاذن هو الاذن المطلق بخلاف ما اذا اذن يا شباب هذا الكلام لن تجدوه لن تجدوه في كتب التفسير هذا الابداع من ابن تيمية في تناول اية من الآيات وتحليل هذه النظائر وجمع المكممات وما يظن فيه التعارض والخلاصة بالنتائج هذا لن -

00:57:02

تجده في كتب التفسير يعني انا لا اعلم احدا تناول ايات القرآن الكريم بهذا الجمع والاستيعاب والتحليل وجمع اقوال الائمة ومعرفة سبب الاقرءان . وسبب النزول . هـ اه تكملا . الابيات بعضها بعض . واستخلاص . النتائج مثلا . ان : تسمة صاحبة - 00:57:20

يغفر، إنما لا أعلم أحداً تناول القرآن بهذه الطريقة، ثم بعد ذلك هو قال، في القلعة قيل، إن يموت ياباً مقالاً، ندمت

ان وضعت عمري في غير القرآن الكريم، أنا لا اعرف - 42:57:00

آآ كيف كان يعني اذا قضى عمره في القرآن الكريم ما الذي كان سيفعله اكثر مما فعل؟ يعني انا جمعت الايات التي فسرها ابن تيمية
احمده الله م: ٦٦٦ الكتب التي قرأتها - ٥:٥٧:٥٥

وَاللَّهُ أَعْظَمُ بِإِدْعَاءِ إِدْعَاءٍ فِي الْعَكْسِ بَعْنَ آَيَةٍ إِنَّمَا أَحْسَنَتِ الْكِتَابَ لِلَّهِ تَعَالَى وَتَعَالَى حِكْمَتُهُ أَيْسَرٌ لِمَنِ اتَّقَى

صراحة بتناوا، آيات القرآن الكريم بالأسلوب البديع جدا - 05:58:00

ويعلمك الملك النبدي، إنك أنت لا تسلم إلى القول، إلا بعد اختياره، حمه الله وتقى، سعيه وجعله ما نتعلمك هذا في ميزان حسناته.

وَجَمِعْنَا وَإِيَّاهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 20:58:00

قال فهذا الاذن هو الاذن المطلق بخلاف ما اذا اذن للشافع فقط فانه لا يلزم ان يكون قد اذن للمشروع له اذ قد يأذن له اذنا خاصا.

وهكذا قال غير واحد من المفسرين قالوا وهذا يدل على ان الشفاعة لا تنفع الا المؤمنين. وكذلك قال السلف في - 00:58:33

هذه الآية صحيحة لأنَّه كان المراد الذي هو المعنى الأول الا شفاعة من أذنه الرحمن. يبقى معنى كده أنَّ ممكِن شخص يشفع فيه كافر.

ويشفع في منافق. لأن هذا تردد الآيات. واضح كده - 00:58:51

قال قتادة في قوله الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. قال كان اهل العلم يقولون ان المقام المحمود الذي قال الله تعالى

عنہ عسی ان یبعثک ربک - 00:59:10

اقامة محمودة هو شفاعته يوم القيمة وقوله الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ان الله يشفع المؤمنين بعضهم في بعض قال

البغوي الى من اذن له الرحمن اذن الله له ان يشفع له. ورضي له قوله اي ورضي قوله. قال ابن عباس يعني قال لا الله الا الله. قال

البغوي - 00:59:21

فهذا يدل على انه لا يشفع لغير المؤمن. يا سلام يعني يريد ان يقول الشباب ان هذه الاية طبعا في سورة طه الاية يا شباب بتقول

کالتالی نرید ان نرکز في سياقها - 00:59:40

آآ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمٰن فلا تسمع الا همسه. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمٰن ورضي

له قولًا. الكلام هنا عن المشفوع فيه - 00:59:54

الذى يريد الشفاعة وليس الذى يشفع واضح كده؟ فالله سبحانه وتعالى لا بد ان يرضى عليه ويرضى قوله. فلذلك هم جعلوا هذا القول

هو قول لا اله الا الله. وبالتالي الشفاعة - 01:00:11

لَا تَنْفَعُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَالَّذِي أُذْنَنَ لَهُ بِالشَّفَاعَةِ. فَهُمْ نَاسٌ كَذَّابٌ بِخَلَافِ التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ إِلَّا مَنْ أُذْنَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ آنَّ ظُنْنَ بَعْضِ النَّاسِ إِنْ

المقصود الا من آذن الله له ان يشفع. الله هو الشافع. لا الكلام هنا شابعا المشفوّع له - 01:00:25

طيب آ قال شف آ اعتناء ابن تيمية بالرجوع الى تفسير الصحابة والائمة. قال وقد ذكروا القولين في قوله في قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 01:00:43

الاستثناء إلا المشفوع له. اللي هو لا تتفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له. وهذا هو المشفوع له يعني -

يكون المعنى الا لمن اذن له ان يشفع. وكذلك ذكروا القولين - 01:13

يكون المعنى إلا لمن اذن له أن يشفع. وكذلك ذكروا القولين -

في قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وستتكلم عن هذه الاية ان شاء الله. ونبين ان الاستثناء فيها يعم الطائفتين وانه منقطع. كلمة منقطع يعني ايه؟ ليس على بابه. ان يكون المستثنى ليس من - 01:01:28

الاطفالتين وانه منقطع. كلمة منقطع يعني ايه؟ ليس على بابه. ان يكون المستثنى ليس من - 01:01:28

هل السمك من الفاكهة؟ لأنما هذا استثناء يسموه استثناء منقطع. يعني هو بمعنى لكن أنا لا أحب الفاكهة لكن - 01:01:43

هل السمك من الفاهه؟ لا وإنما هدا استثناء يسموه استثناء منقطع. يعني هو بمعنى لكن أنا لا أحب الفاهه لكن - 01:01:43

لكن اذا قلت لك لا احب آآ المأكولات البحرية الا مثلا الفواكه - 01:02:05

لكن اذا قلت لك لا احب آآ المأكولات البحرية الا مثلًا الفواكه - 01:02:05

او اللحم الماعز مثلا يبقى هذا اسمه استثناء منقطع. واضح فهل كلمة ولا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة الا من شهد بالحق.

01:02:23 - معاها ان الذى شهد بالحجة يملك الشفاعة لـ

ليس معناها ذلك لأن أحداً لا يملك الشفاعة إلا الله تبارك وتعالى. فالمعنى ولكن من شهد بالحق فان الله يرضي عنه ويشفع له أو يقبل شفاعته وسيأتي معنا ذلك إن شاء الله. قال ومعنا هاتين الآيتين مثل معنى تلك الآية وهو يعم النوعين. يعني يعم أن يعني يرضي الله

عن الشافع وعن المشفوع - 01:02:38

شفه هنایق هم نأیف التحالیق هم رأیشحال مقتضیه هم هنایق هم ۰۱:۰۲:۵۸ آ-

شف هنا بقى هيدأ في التحليل بقى. هيدأ يشرح لك وتعرف من هنا يعني آآ - 01:02:58

يشكل عليهم ايات كثيرة في القرآن ابن تيمية هنا سيحلل قال والشفاعة مصدر شفع شفاعة والمصدر يضاف إلى الفاعل تارة والى

الفعل - 01:03:37

المفعول به. يعني مثلاً لما أنا لا لما انت تشو夫 شخص مقتول - 01:03:59

الى محل الفعل. الى هو بيسموه المفعول به يعني - 01:04:17

الى محل الفعل. اللي هو بيسموه المفعول به يعني -

قال ويما تله الذي يسمى لفظ المفعول به تارة كما يقال اعجبني دق الباب ودق القصار ودلك مثل لفظ العلم يعني انت مثلا لما تقول
ايه اعجبني آآ غزل اه اعجبني غزل الغزال واعجبني غزل التوب. ينفع؟ الغزال هنا هو الفاعل - 01:04:36

يحيطون بشيء من علمه. يبقى هذا يضيف الى ماذا - 01:05:01

یہ یکیوں بسیکڈ میں ہے: یہ بھی سماں یتکیت ایسی مدد

انزله بعلمه هذا يضاف الى الله. وإنما أه انزل بعلم الله. هذا أضيف الى الله. تمام - 01:05:22

آ قال والثاني كقوله ان الله عنده علم الساعة. اه لا الاول هو جعل الاول كله آ انه مضاد الى الله. ولا يحيطون بشيء من علمه يعني من علم الله. انزله بعلمه يعني بعلم الله. انما انزل بعلم الله هذا واضح - 01:05:43
قال والثاني كقوله ان الله عنده علم الساعة. وهذا يا شباب على فكرة مما يدخله خلاف في التفسير المفسرون من اخص ما يختلفون فيه عود الضمير عود الضمير على من يعود - 01:05:59

وهذا مثلا لكل وجهة هو مولتها هل هو يعني الله يولىها ام العبد هو الذي يولي وجهته خلاف فهمي مثلا قد افلح من زكاه. هل المقصود قد افلحت نفس زكاه الله؟ او افلح من زكي نفسه. فهمنا كده؟ طبعا الارجح افلح من زكا - 01:06:13
هذا هو اللائق بالسياق وتكلمنا عنه قبل ذلك. انا بس واضرب لك امثلة في وقوع الخلاف بسبب الضمير فهمنا كذلك مثلا يختلفون من القائل مثلا آ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. هل هذه من مقالة يوسف او من مقالة امرأة العزيز؟ بربو خلاف بين اهل العلم - 01:06:33

فالعلماء يختلفون في في التفسير ومن اخص ما يختلفون فيه من هو المتكلم وعلى من يعود الضمير. قال والثاني كقول ان الله عنده علم ساعة فالساعة هنا معلومة لا عالمة - 01:06:53

وآ قوله حين قال فرعون فما بال القرون الاولى؟ قال موسى علمها عند ربى في كتاب لا يضل ربى ولا ينسى. وهذا كثير. يعني علم علم الساعة يعني خالف الشفاعة مصدر لابد لها من شافع ومشفوع له. شف - 01:07:07

قدر استحضار الامثلة عند ابن تيمية رحمة الله. من القرآن اذا كان يتكلم في آية يجمع نظائرها ويشرح ويفسر. والله الشباب الذي يتربى وعلى كتب هؤلاء هو اول من يتتفع. ثم بعد ذلك يكون شرحه بديعا - 01:07:21

يعني انا لا اعلم شخصا اهتم بتراث الائمة الا ويظهر ذلك عليه واضح. في دينه وخلقها الا اذا كان انسان يعني معدنه ليس طيبا المعدن الذي ليس طيبا لا ينفعه حتى القرآن فضلا عن كلام الائمة - 01:07:36

والناس معادن ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية. وقال ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق يعني يصرف عن الآيات يسمع الموعظة ولا ينفع بها - 01:07:51

ونعوذ بالله من حال هؤلاء قال والشفاعة تعم شفاعة كل شافع وكل شفاعة لمشفوع له. وكل شفاعة لمشفوع له يعني الشفاعة شباب تعم الشافع الذي يشفع وتعم المشفوع له - 01:08:06

الذى يعني تطلب له الشفاعة. فإذا قال يومئذ لا تنفع الشفاعة نفي النوعين شفاعة الشفاعة والشفاعة للمذنبين. وهذا بديع التفسير يا شباب يعني ايه؟ يعني رکزوا كده في الآية يا شباب. ربنا قال يومئذ لا تنفع الشفاعة - 01:08:23

يا ترى المقصود الشفاعة هذه مصدر؟ شفع شفاعة. فهل المقصود هنا لا تنفع الشفاعة من الشافع او لا تنفع الشفاعة من المشفوع له تمام؟ فيه فرق بين الاثنين فالجواب ان هذا يعم الاثنين. يعم ان الشفاعة لا تنفع من يشفع ولا تنفع المشفوع له. الا - 01:08:41
من اذن له الرحمن ورضي له قوله. تمام قال اه فإذا قال يومئذ لا تنفع الشفاعة نفي النوعين. اللي هي شفاعة الشفاعة وشفاعة المذنبين. فقوله الا من اذن له الرحمن يتناول النوعين - 01:09:07

من اذن له الرحمن ورضي له قوله من الشفاعة الذين يشفعون يعني ومن اذن له الرحمن ورضي له قوله من المشفوع له. وهي تنفع المشفوع له فتخلصه من العذاب وتنفع الشافع فتقبل منه ويكرم بقبولها - 01:09:22

عليها المفروض عليها تمام ص ح يعني انت دلوقتي لما في شخص بيذهب ليشفع لشخص اخر وتقبل شفاعته اليه ذك اكراما له؟ بلى قال وافتتفعت يومئذ لا تنفع لا شافعا ولا مشفوعا له الا من اذن له الرحمن وقال - 01:09:38

صوابا طبعا آلا من اذن له الرحمن وقال صوابا. هذا في في سورة النبأ آ ابن تيمية سيفسر يعني سيجمع الآيات مع بعضها. كان يتكلم في آية طه الان يتكلم في آ - 01:09:56

في آية في آية النبأ قال والشفاء يومئذ لا تنفع لا شفيعا ولا مشفعا الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فهذا الصنف المأذون لهم المرضي قولهم هم الذين تحصل لهم نفع - 01:10:13

شفاعتي وهذا موفق لسائر الآيات. أنا فيرأيي ان آآ هذه الآية وقال صواب نعم تمام قال وتأرة آآ فانه تارة يعني الآية الأخرى يا شباب هو كان يتكلم في آية طه الان يتكلم في آية النبأ - 01:10:27

يعني يحاول ان يفسر الآيات بعضها ببعض. فانه تارة يشترط في الشفاعة يشترط في الشفاعة اذنه. قوله وكتب عندهنا كاوله لا هي قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يبقى هذا هو الاذن. وتأرة يشترط فيها الشهادة بالحق قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه. طبعا كاتب غلط عندهنا في في النسخة - 01:10:46

كاتب من دوبي لا هي من دونه الشفاعة. ثم قال الا من شهد بالحق وهم يعلمون وهنا اشترط الامررين ان يأذن له الرحمن وان يقول صوابا. والمستثنى يتناول آآ مصدر الفاعل والمفعول. كما - 01:11:06

قولوا لا ينفع الزرع الا في وقته. فهو يتناول زرع الحارث وزرع الارض اه لكن لكن هنا قال الا من اذن له الرحمن والاستثناء مفرغ فانه لم يتقدم قبل هذا من من يستثنى منه - 01:11:22

من من يستثنى منه هذا وانما قال لا تتفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن فاذا لم يكن في الكلام حذف كان المعنى لا تتفع الشفاعة الا هذا النوع فانهم تتفعهم الشفاعة. ويكون المعنى انها تتفع الشافع والمشفوع له. يا سلام على على التفسير البديع. يعني بيقول ايه يا شباب - 01:11:39

يريد ان يقول ان الله تبارك وتعالى لما قال مثلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهذا شرط الاذن. تمام كده؟ طيب آآ ايضا عندهنا شرط اخر وهو الشهادة بالحق الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وكذلك الا من اذن له الرحمن وقال صوابه او رضي له قوله - 01:12:02

فكل هذه الشروط للبد ان تستحضر حينما نتكلم عن الشفاعة النافعة لا يصح ان نكتفي باحدها. وهذه الشفاعة يراد بها طرفان الطرف الاول المشفوع فيه يعني هو الذي يريد الشفاعة والشافع الذي يقوم بالشفاعة فهي تعم الاثنين. تمام كده - 01:12:21

فهو بيقول هنا ان المعنى لا تتفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن. فاذا لم يكن في الكلام حذف كان المعنى لا تتفع الشفاعة الا هذا النوع يعني الشفاعة غير نافعة ابدا الا هذا النوع الذي اجتمع فيه الرضا عن الشافع وعن المشفوع فيه - 01:12:44

والا لو توفر لو توفر يعني احنا يا شباب لو توفر عندهنا شرط واحد تصور انسان مثلا معه كبريت يريد ان يولع آآ عود الكبريت لكنه يريد ان يولي عود الكبريت في الماء وهو تحت الماء. هل هيولع ؟ لا الكبريت من من خصائصه ان هو قابل للاشتعال. نعم. لكن هناك شرط غير موجود - 01:13:04

ووجود البيئة او مثلا رجل عنده قدرة على الانجذاب. لكن زوجته يعني ليس عندها قدرة على الانجذاب. فليس مجرد توفر بعض الاسباب آآ يوجب آآ حصول الاثر. لابد من آآ وجود الاسباب وانتفاء الموانع. وتحقق الشروط - 01:13:24

فكأن ابن تيمية هو يريد ان يقول ليس مجرد رضا الله عن الشافع او الشفيع موجبا لان تقبل الشفاعة. لابد ان يرضي الله كذلك عن المشفوع فيه. طيب قال وان جعل فيه حذف التقدير لا تتفع الشفاعة الا شفاعة - 01:13:43

آآ من اذن له الرحمن كان المصدر مضافا الى النوعين كل واحد بحسبه يضاف الى بعضهم لكونه شافعا والى بعضهم لكونه واضح كده؟ يعني هي الان هي تعم النوعين. يعني لو قلنا لا تتفع الشفاعة الا شفاعة - 01:14:03

من اذن له الرحمن فيكون المقصود ان الشفاعة اضيفت مرة للمشفوع فيه وللشافع. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال يضاف الى آآ تمام. ويكون هذا قوله ولا ولكن البر من امن بالله اي من يؤمن بالله - 01:14:22

ومثل اه ومثل قوله يعني مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع اي مثل داعي الذي كفروا كمثل الناعق او مثل الذين كفروا كمثل منعوق به جميل جدا هذا هذا ايضا يا شباب من من الخلاف في التفسير - 01:14:43

خلينا نأخذ لها مثل يا شباب. مثلا مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع احنا عندهنا مثلا نتصور راعي بینعوق على البهائم تمام طيب يبقى احنا عندهنا هنا ناعق وعندنا منعوق به. يعني عندنا اعتبار ان احنا عندنا متكلم وعندنا مستمع - 01:15:01

فهل المعنى ان الكفار مثلهم مثل الناعق الذي ينفع او المنعوق به اللي هو البهائم يعني او الدواب ينفع الاثنين؟ يعم هذا ويعم هذا طيب قال اه مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع اه اي مثل داعي الذين كفروا كمثل الناعق - 01:15:20

او مثل الذين كفروا كمثل المぬوق آآ كمثل منعوق به. اللي هو اي الذي ينفع عليه. والمعنى في ذلك كله ظاهر معلوم قال فلهذا كان من افصح الكلام آآ ايجازه دون الاطناب. لماذا الشباب؟ لأن الكلام اذا كان - [01:15:48](#)

يعني هذا هو جوامع الكلم. ان يكون الكلام قليلا ويعلم ويعلم المعاني الكثيرة قال قوله يومئذ لا تنفع الشفاعة اذا كان من هذا الباب اللي هو يشمل الاثنين يعني لم يحتاج آآ ان الشافع تنفعه الشفاعة - [01:16:06](#)

وان لم يكرمه كان الشافع من تنفعه الشفاعة يعني بأنه يقول اذا آآ اذا نحن قلنا ان هذا الكلام اللي هو يومئذ لا تنفع الشفاعة من هذا الباب - [01:16:23](#)

اللي هو آآ يعلم النوعين يبقى آآ لا تنفع الشفاعة يعني شفاعة من اراد ان يشفع ولا الشفاعة التي يريد بها المشفوع اليه اللي هو المذنب الذي يحتاج ان يشفع فيه - [01:16:37](#)

آآ قال وفي الاية الاخرى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له من هؤلاء ومن هؤلاء. يبقى هذه الايات يا شباب تعم من اراد ان يشفع ومن اراد ان يشفع له - [01:16:51](#)

طيب قال لكن قد يقال التقدير لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ان يشفع فيه فيؤذن لغيره ان يشفع فيه فيكون الاذن للطائفتين. والنفع للمشفوع له - [01:17:06](#)

كافح الوجهين او ولا تنفع الا لمن اذن له من هؤلاء وهؤلاء فكما ان الاذن للطائفتين فالنفع ايضا للطائفتين يعني ايه يا شباب؟ خلينا نركز هنا. هذه الاية يا شباب ذكر فيها النفع وذكر فيها الاذن - [01:17:20](#)

فهل النفع للشافع والمشفوع فيه كما ان الاذن للشافع والمشفوع فيه ام ان النفع فقط للمشفوع فيه؟ دون الشافع. يعني هل الاثنين يحتاجون الى اذن وكلاهما ينتفع بالشفاعة هذا هو الذي يراه ابن تيمية - [01:17:39](#)

ان كلاهما يحتاج اذن وكلاهما ينتفع. اما الشفيع فواضح انه اذا قبلت الشفاعة فهو ينتفع. اقصد المشفوع له. واضح هو مثلا سيخرج من النار يعني سيرتفت سترتفع درجته. تمام كده - [01:18:01](#)

آآ واما الشافع او الشفيع ايضا سيكون ذلك اكراما له. فالشخص الذي تقبل شفاعته لا شك انه يدل على اكرامه والاحسان اليه طيب قال فكما ان الاذن للطائفتين فالنفع ايضا للطائفتين. فالشافع ينتفع بالشفاعة وقد يكون انتفاعه بها اعظم من انتفاع المشفوع له - [01:18:19](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء. هو يتكلم يضرب هنا مثال على الشفاعة في الدنيا انت مثلا اذا شفعت لشخص في شيء مباح لك ان تشفع فيه - [01:18:42](#)

فاما قبلت شفاعتك فهذا من من الاقرام لك وانت تؤجر كذلك عند الله تبارك وتعالى وربما يكون اجرك وانتفاعك اعظم من آآ المشفوع له يبقى كان ابن تيمية هنا يميل الى ان الانتفاع والاذن يعلم النوعين يعلم الشافع اللي هو الشفيع ويعلم المشفوع له - [01:18:56](#)

طيب يعني باختصار كده يا شباب انا حينما اعطيك درسا هل انت فقط تنتفع من الدرس؟ ام انا انتفع؟ انا كذلك انتفع انا لا انتفع فقط بالثواب. ولكن انتفع كذلك بمراجعة العلم ومذاكرته. وربما نبهتني على خطأ او وجهي - [01:19:17](#)

او علمتني شيئا فانا يعني كانه هو يريد ان يقول ان عملية الشفاعة هي بين طرفين وكلا الطرفين ينتفع منها. ولكن كل يحتاج نفعا غير الاخر. فهمنا كده؟ زي بالضبط البائع والمشتري. كلاهما منتفع. انا انتفعت ببيع السلعة وبكسب - [01:19:37](#)

مال وانت انتفعت وجود هذه السلع التي تحتاجها. يبقى كل واحد مننا منتفع ولكن انتفاعه ولكن انتفاعك غير انتفاعي. فهمنا كده؟ وهكذا ما يشتراك فيه الناس في الصفقات المؤجر يريد ان يؤجر بيته ليعيش فيه فينتفع بذلك. اقصد المستأجر والمؤجر يؤجر - [01:19:57](#)

بالمال. واضح كده؟ فكلاهما يحتاج الى اذن وكلاهما ينتفع ولكن هذا ينتفع بشيء غير الذي ينتفع به الاخر. ارجو ان مفهوما قال لهذا كان من اعظم ما يكرم الله به عبده محمد صلى الله عليه وسلم هو الشفاعة التي يختص بها وهي المقام المحمود الذي يحمد به الاولون والاخرون - [01:20:20](#)

والآخرون. طبعا الشفاعة التي يختص بها النبي صلى الله عليه وسلم. يا شباب اللي هي الشفاعة في ان آآ يقيم الله تبارك وتعالى الساعة يعني هناك شفاعات خاصة - [01:20:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهناك شفاعات أخرى يمكن ان تكون للمؤمنين قال وعلى هذا لا تحتاج الآية الى حذف. يعني بعض الناس يا شباب يقول ان الآية هنا آآ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا شفاعة من اذن لا ابن تيمية يقول لا هذه لا تحتاج حذفا - [01:20:53](#)
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله تعم النوعين. الشفيع والمشفوع له او المشفوع فيه. طيب وطبعا الشباب كلما كان الكلام لا يحتاج حذفا كلما كان اولى - [01:21:12](#)

وتقدير الحذف يا شباب هذا يسار اليه اه عند الحاجة قالوا على هذا لا تحتاج الآية الى حذف بل يكون معناه يومئذ لا تنفع الشفاعة لا شافعا ولا مشفوعا الا من اذن له الرحمن - [01:21:26](#)
المفروض ورضي له قوله وقال صوابه لا هو الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. عشان كده انا قلت لك ان هو اظن والله اعلم ان ابن تيمية - [01:21:43](#)

يعني سبق قلمه وهو يكتب هنا وكان يتكلم عن آية طه ثم ادخل الكلام عن آآ في سورة النبأ وانا فيرأيي والله اعلم ان هذا كأنه يعني جرى على قلمه او على لسانه دون ان يشعر لانه لم يكن يتكلم عن هذه الآية - [01:21:53](#)
كان يتكلم عن الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. عشان كده يا شباب في صفحة مية ستة مية وستة وثلاثين لما في اول الصفحة قلت لك والشفعة يومئذ لا تنفع لا شافعا ولا مشفوعا الا من اذنه الرحمن وقال صوابا انا فيرأيي ان هذا سبق لسان او سبق قلم - [01:22:11](#)

وانه كان يتكلم عن آآ آية طه الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله واه وبقي مستمرا اظن انه يعني التبس عليه الآيتين في هذا الموضع لانه استمر في الكلام عن الصواب ذكرها ايضا في منتصف الصفحة - [01:22:29](#)
مية ستة وثلاثين قال وهنا اشترط الامرین ان ياذن له الرحمن ان يقول صوابا آآ مع انه اساسا كان يتكلم عن آية طه. ثم بعد ذلك عندنا هنا في في صفحة مائة وسبعة وثلاثين وقال صوابا - [01:22:48](#)

انا وفي رأيي انه لم يتكلم اساسا عن هذه الآية لها موضع اخر وسيتكلم عنه ان شاء الله ولكنكه كان يقصد آية طه ورضي له قوله. قال ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايا بني - [01:23:03](#)
عبد مناف لا املك لكم من الله آآ من شيء. يا صافية آآ يا صافية عم عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا املك لك من الله شيء يا عباس آآ عن رسول الله لا املك لك من الله شيء. وفي الصحيح ايضا لا الفين احدكم يأتي يوم القيمة على رقبته - [01:23:16](#)
بعير لها رغاء او اه شاه لها يعار او رقاع تخفق يعني اه انه يريد ان يغيثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيقول اغثني اغثني فاقول قد ابلغتك لا املك لك من الله من شيء - [01:23:34](#)

فيعلم من هذا ان قوله ولا يملكون من دونه ولا يملكون من دونه الشفاعة ولا يملكون منه خطابا آآ على مقتضاه وان قوله في الآية لا يملكون منه كقول آآ كقوله صلى الله عليه وسلم لا املك لكم من الله من شيء وهو كقول ابراهيم - [01:23:50](#)
لابيه وهو كقول ابراهيم لابيه وما املك لك من الله من شيء الان يا شباب دخل هو في الكلام عن ملك الشفاعة. من الذي يملك الشفاعة؟ في فرق بين الشافع - [01:24:09](#)

الذى يشفع وبين الذى يملك الشفاعة. واضح كده طيب قال فهو يريد ان يقول ان الكلام هنا لا يملكون منه خطابا او او لا يملكون الشفاعة هذا عام. وان الاستثناء بعده استثناء منقطع - [01:24:20](#)

ليس معناها ان المذكور بعد ذلك يملك شيئا من الشفاعة. لا يملك لا يملك احد شيئا من آآ الشفاعة. الله سبحانه وتعالى وحده هو الذى يملكها. قال وهذه الآية تشبه قوله - [01:24:39](#)

آآ رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. عشان كده انا قلت لك ان هو اساسا لم يكن يتكلم عن آية النبأ قبل ذلك وانما سيتكلم عنها فهذا واضح جدا. ان هو كان قبل ذلك سبق قلم منه رحمه الله. قال وهذه الآية تشبه قوله تعالى شف -

بasha وجمع النظائر وتفسير الآيات والمعاني بعضها بعض. قال رب السماءات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا اللمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا - 01:25:10

فان هذا مثل قولي يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله. شفتم يا شباب يجمع النظائر في سياق واحد ففي الموضعين اشترط اذنه فهناك ذكر القول الصواب وهنا ذكر ان يرضي قوله ومن قال الصواب رضي - 01:25:26

قوله فان الله انما يرضي بالصواب. يا سلام على الجمال! يعني يريد ان يقول ان الآيتين يفسر بعضهما بعضا قال وقد ذكروا في تلك الآية قولين آآ احدهما ان الشفاعة ايضا آآ انه الشفاعة ايضا كما قال ابن السائب لا يملكون شفاعة الا باذنه. اللي هو الآية الآخرى الشباب اللي هي في سورة آآ عمـة - 01:25:43

اللي هي كلمة آآ لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. هل معنى لا يتكلمون؟ يعني لا يشفعون يعني؟ يقصدون او لا يملكون الشفاعة يعني آآ قال والثاني لا يقدر الخلق على ان يكلموا رب الا باذنه - 01:26:05

قاله مقاتل كذلك قال مجاهد لا يملكون منه خطابا قال كلاما اسف لا يملكون منه خطابا قال كلاما يعني لا يملك لا يملك احد ان يكلم الله في هذا الوقت الا - 01:26:23

من اذن له الله قال هذا من تفسيره الثابت عنه وهو من اعلم او اعلم التابعين بالتفسير. هذه فائدة شباب جليلة انا ابن تيمية يبين يعني مكانة مجاهد آآ رحمه الله في التفسير - 01:26:39

وهذه الشهادة ليست فقط من ابن تيمية بل يعني آآ العلماء كالثوري وغيره يشهدون لمجاهد انه من كبار ائمة التفسير وهم المفسرين الاساسيين لابد ان يرجع الى قوله اه فهذه فائدة يا شباب يعني اذا كنت تسجل فوائد هذه فاذا قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. يعني يمكن ان تكتفي به يعني - 01:26:54

وقال عرضت وقال اللي هو مجاهد يعني عرضت المصحف على ابن عباس اقفه عند كل اية واسأله عنها وعليه وعليه اعتمد هذا كلام الشافعي يعني اقصد كلام ابن تيمية اسف. وعليه اعتمد الشافعي واحمد والبخاري في صحيحه. يعني على تفسير مجاهد اعتمد الشافعي احمد. والشباب كنا نقرأ كتاب - 01:27:16

الحمد لله انهيناه قبل يومين تقريبا. ووجدنا كثيرا يعتمد الشافعي رحمة الله على تفسير مجاهدة قال وهذا يتناول الشفاعة ايضا. اللي هو الكلام يعني لو قلنا لا يملكون منه خطابا يعني لا يملك احد ان يكلم الله في هذا الموقف الا من اذن له الله. فالشفاعة نوع من الكلام - 01:27:37

قال وهذا يتناول الشفاعة ايضا. وفي قوله لا يملكون منه خطابة لم يذكر استثناء. فان احدا لا يملك من الله خطابا مطلقا اذ المخلوق اذ المخلوق لا يملك شيئا يشارك فيه الخالق. كما قد ذكرناه في قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ان هذا عام مطلق - 01:27:58

فان احدا من يدعى من دون الله لا يملك الشفاعة بحال. ولكن ولكن الله اذا اذن لهم شفعوا من غير ان يكون ذلك مملوكا لهم. هذا مهم جدا يا شباب. كما اقول لك مثلا انتفع من هذه الحديقة لكنها في ملكي. واضح؟ فليس اذني لك بالانتفاع - 01:28:18

معناه انك صرت مالكا لها. فالله سبحانه وتعالى اذا اذن للنبي صلى الله عليه وسلم او لغيره من الصالحين ان يشفعوا. فليس معنى ذلك انه ملكهم الشفاعة. لذلك يا شباب نحن في الدنيا - 01:28:40

لا نسأل الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يملكها وانما نسأل الله فنقول يا رب شفع فينا نبيك صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأننا نسأل المالك - 01:28:54

ولا نسأل السبب طيب ولكن قال وكذلك قوله لا يملكون منه خطابا. هذا قول السلف وجمهور المفسرين. وقال بعضهم هم آآ هؤلاء هم الكفار. يعني لا يملكون منه الخطابة اهذا الضمير يعود على الكفار؟ لا يملكون هذا الضمير معناه ان الكفار هم الذين يملكون ان يخاطبوا الله. وهذا التفسير تفسير ضعيف - 01:29:06

مبتدع ومخترع لا شك انه ضمني. لا شك ان الكفار داخلون فيه. لكن خطأ انت يكون عندك العموم ثم تفسره بالاخص الذي يوحي تخصيص قال وقال بعضهم هؤلاء هم الكفار لا يملكون مخاطبة الله في ذلك اليوم قال ابن عطية قوله لا يملكون الضمير للكفار اي لا يملكون من افضاله و اكماله - 01:29:34

ان يخاطبوا ان يخاطبوا بمعذرة ولا غيرها. وهذا مبتدع وهو خطأ ممحض. ابن تيمية اه مع ان ابن تيمية كثيرا ما يتكلم عن تفسير ابن عطية واحيانا يتبع ابن عطية في بعض تفاسيره الا انه خطأ في هذا الموضع - 01:29:59

وقال ان القول بـ آلا يملكون هذا محصور في الكفار خطأ والصواب انه لا يملك احد ان يخاطب الله ويدخل في ذلك الشفاعة الا باذنه تبارك وتعالى طيب قال والصحيح قول جمهور آلا قول الجمهور والسلف ان هذا عام كلمة قول الجمهور والسلف فيه فرق يا شباب. الجمهور يعني الاغلب - 01:30:16

والسلف يعني معناه الصدر الاول هم الصحابة ومن بعدهم من التابعين. قال والصحيح قول الجمهور والسلف ان هذا عام كما قال في
آية اخرى وخشعت الاصوات فلا تسمع الا همسه. شوفوا يا شباب - 01:30:40

تفسير الآيات بعضها بعض ازاي كده وانت بتقرأ تجمع كل آية تشبه الآخرى يعني شف الآية بتقول ايه يا شباب آآ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابه. طب الآية الثانية وخشت - 01:30:53

الاصوات للرحمٰن فلا تسمع الا همسا. يومئذ الى اخر الايات. فشف شف يا شباب جمع الايات بعضها وبعض هذا جميل. وهذا من معنى
ان القرآن يا شباب ما ثانٍ ان الله سبحانه وتعالٰى ثناه وهو يدل على التعدد او التكرار. وهذا له فائدة كبيرة جدا - [01:31:09](#)
قال وفي حديث التجلٰى الذي في الصحيحين لما ذكر مرورهم على الصراط قال صلٰى الله عليه وسلم ولا يتكلم احد الا الرسُل.
ودعو الرسُل اللهم سلم سلم فهذا في اه - [01:31:28](#)

وقت المرور على الصراط وهو بعد الحساب والميزان فكيف بما قبل ذلك؟ يعني يعني بيقول الذين هو يريد ان يخطئ القول الذي زعم ان الكفار هم هم الذين لا يخاطبون الله في هذا المشهد. هو بيقول لا الكل - 01:31:38

لـ يـمـكـ مـنـ اللـهـ حـطـبـاـ الـاـ يـعـنـيـ مـنـ اـدـنـ لـهـ الرـحـمـنـ وـقـالـ صـوـابـاـ. فـهـدـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـكـلـ جـمـيـعـ فـيـقـولـ اـدـاـ كـانـ النـاسـ وـهـمـ بـيـمـرـوـاـ عـلـىـ
الـصـرـاطـ الرـسـلـ هـمـ الـذـيـنـ يـتـكـلـمـ فـقـطـ لـاـ يـتـكـلـمـ اـحـدـ الـاـ الرـسـلـ. طـبـ مـاـذـاـ يـقـولـونـ الرـسـلـ؟ اللـهـ سـلـمـ سـلـمـ. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـوقـتـ الـذـيـ
بـعـدـ الـحـسـابـ وـبـعـدـ الـمـيـزـانـ - 01:31:53

فكيف بما قبله؟ وقد طلبت الشفاعة من اكابر الرسل واولي العزم وكل يقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. واني فعلت كذا وكذا يعني كلنبي يذكر يعني فعله. آآ نفسني نفسني - 01:32:16

فإذا كان هؤلاء لا يتقدمون إلى مخاطبة الله تعالى بالشفاعة فكيف بغيرهم يا سلام على الاستدلال الجميل. وأيضاً فإن هذه الآية
فإن هذه الآية مذكورة بعد ذكر المتقين واهل الجنة. وبعد أن وبعد أن ذكر الكافرين - 33:32:32

فقال ان للمتقين مفازا يعني بيتكلمونا عن السياق. يا شباب هذا مثال لرد المقالات الخطأ في التفسير اننا اولا نردها آآ بالنظر في آآ نفس الاية وفي سياقها وما قبلها وما بعدها وبالاحاديث وكذلك نردها بمخالفة - 49 01:32:49

ونرد هذا التفسير بمخالفته لقول السلف والامام الطبرى رحمة الله كثيراً جداً ما يعلل خطأ القول لانه مخالف لقول للحجۃ من المفسرين طیب قال اذا يا شباب ليس كل ما احتملته الایة لغة يصح ان يكون تفسيراً للایة المعینة - 01:33:07
ليس كل ما احتملته الایة لغة يصح ان يكون تفسيراً للایة المعینة فهمنا مثلاً لو انا قلت قد افلح من زکاها. فيمكن ان يقول ان نقول هذا يدل على انه قد افلح نفس قد افلحت نفس زکاها الله - 01:33:28

هل هذا المعنى الصحيح؟ هذا المعنى الصحيح لكنه ليس تفسيراً للآية لأن الآية لا تتكلم عن تقدير الله. وإنما تتكلم عن مسؤولية العبد عن فعله. فالاليق هنا أن نقول قد افلح من زكي نفسه. وليس - 01:33:44

مراد انه قد افلح من زakah الله. هذا معنى صحيح لكنه ليس تفسيرا للآية. فليس كل ما احتملته اللغة يصح ان يكون تفسيرا للآية واقتصر ليس كل ما احتملته اللغة اولا ايوة نعم. يصح ان يكون تفسير الآية وليس كل ما احتملته الآية يكون تفسيرا لها - 01:33:58

وانما نشوف الاليق بهذه الاية. فهل هنا آلا يملكون منه خطابا؟ هل هذا محصور في الكفار هذا ممكн ممكн لكن السياق وكلام السلف يرده. فالسياق لأ السياق كان يتكلم عن المؤمنين اصلا لانه خلاص انتهى من الكفار - 01:34:16

لما قال آلا بفينا فيها احقبا الى الى اخر الايات. بعد بعد ذلك قال ان للمتقين مفازا حدائق واعناب. وبعد كده تكلم في هذا المشهد واضح طيب قال مم ان المتقين ما فاز حدائق وعنبة وكواكب اترية وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا جزاء من ربك عطاء حسابا. رب السماوات والارض - 01:34:33

وبينهم الرحمن لا يملكون منه خطابا ثم قال يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فقال آآ فقال اخبر ان الروح والملائكة يقومون صفا لا يتتكلمون. وهذا هو تحقيق قوله لا يملكون منه خطابا. والعرب - 01:34:56 اول ما املك من امر فلان او من اه من فلان شيئا. اي لا اقدر من امري على شيء وغاية ما يقدر عليه الانسان من امر غيره خطابه ولو بالسؤال - 01:35:14

يعني هو بيقول لا يملكون منه خطابا. يعني هذا هو الذي يملكه. انت اذا كنت انت لا تملك من امر اي انسان شيء الا ان تخاطبه فهمت كده؟ طيب قال فهم من فهم في ذلك الموطن لا يملكون من الله شيئا ولا الخطاب - 01:35:26 يعني حتى يعني بيقول ايه ان انا لو بصوا يا شباب اذا كنت انا لا املك من امر فلان شيئا. فبقي لي شيء واحد ان اخاطبه. تمام كده؟ فربنا كمان نفي هذا - 01:35:43

فمعنى ان الله نفي ملك هؤلاء ان يخاطبوه فيكون ما بعده اولى الا يكون في ملكهم زي ما انت تيجي تقول لي كده آآ ممكн يا حسين تسلفني عشرين الف جنيه. فيقول لك ده انا ما معيش شلن - 01:35:58

فازا كنت انا مش معاش لين خلاص اذا انا نفيت الادنى نفي الابلغ. فاذا نفي الله ملك هؤلاء لمخاطبته في هذا المشهد سيكون ما ما على منه اولى الا يملكونه. يدخل فيه الشفاعة وغيره. يعني هو يريد ان يصل لهم لا يملكون الشفاعة - 01:36:16 والله يا شباب انت تقرأون كلاما في غاية الابداع رحمة الله. قال فهم في ذلك الموطن لا يملكون من الله شيئا ولا الخطاب فانه طبعا انا اذا اردت ان انفي الكل فانفي الاقل - 01:36:34

لما انا اجي اقول لك هل تزوجت؟ فانت تقول لي يا عم ده انا لسه ما خطبتش فانت اذا نفيت الخطبة فقد نفيت الزواج. لكن اذا نفيت الزواج يمكن ان تكون خاطبا. فهمنا كده يا شباب - 01:36:49

طيب اذا نفي الله الخطاب فينفي ما بعده قال فهم في ذلك الموت لا يملكون من الله شيئا ولا الخطاب. فانه لا يتكلم احد الا باذنه ولا يتكلم الا من اذن له الرحمن وقال صوابه. قال تعالى الا آآ الا - 01:37:02

قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. فقد اخبر الخليل انه لا يملك لابيه من الله من شيء فكيف غيره يبقى هو يريد ان يصل الى ان الشفاعة ليست ملكا للشافع وانما هم سبب فقط - 01:37:15

وقال مجاهد ايضا الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال حقا يعني صوابا يعني حقا قال حقا آآ حقا الدنيا وعملا به يعني هذا اه كأن في خطأ هنا في النسخة. ممكن نراجع التفسير الطبرى ان شاء الله عشان نعرف ايه الكلمة دي - 01:37:28

حقا الدنيا وعملا به لأ كلمة الدنيا دي كلمة غلط هنا يعني يمكن ان يكون حقا في الدنيا وعملا به. ممكن حقا في الدنيا يعني ان يكون مؤمنا قال لا الله الا الله - 01:37:46

رواه والذى قبله عبد بن حميد وروى عن عكرمة وقال صوابا قال الصواب نعم. الصواب قول لا الله الا الله. فيكون هذا المعنى نعم. قال حقا في الدنيا يعني اللي هو لا الله الا الله وعملا به يعني عمل بها. فعلى قول مجيب - 01:37:59

شاهد يكون المستثنى من اتنى من اتنى بالكلم الطيب والعمل الصالح آآ قوله في سورة طه لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن. ورضي له قوله فاذا جعلت هذه آآ جعلت هذه مثل تلك ف تكون الشفاعة هي - 01:38:12

الشفاعة المطلقة وهي الشفاعة في الحسنات ودخول الجنة. كما في الصحيحين ان الناس آآ يمتهنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يرحمنا من مقامنا هذا يهتمون اسف ان الناس يهتمون يوم القيمة فيقولون لو استشفنا على ربنا حتى

يرحمنا من مقامنا هذا فهذا طلب الشفاعة للفصل. يعني في طبعا الشفاعة - 01:38:29

الشفاعة العظمى وفي الشفاعة الأخرى. يعني في شفاعة في ان يفصل الله بين العباد. وفي شفاعة أخرى في اه دخول الجنة وفي الحسنات وفي وهكذا قال في حديث الشفاعة - 01:38:55

يعني ان الله يقول ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب اليمين. فهذه شفاعة اهل الجنة. ولهذا قيل ان هاتين الشفتين مختصتان بمحمد صلى الله عليه وسلم ويشفع غيره في العصاة. هنكل عن الشفاعة الخاصة - 01:39:08

والآن لا يريد ان يحرر هذا قال فقوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله يدخل فيه الشفاعة في اهل الموقف عموما وفي اهل الجنة وفي المستحقين للعذاب. يعني يريد ان يقول ان قول الله تبارك وتعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة هذا يدخل فيه طبعا الا من اذن - 01:39:24

الرحمن ورضي له قوله يدخل فيه كل انواع الشفاعة. الشفاعة في اهل الموقف عموما وفي اهل الجنة وفي المستحقين للعذاب. طبعا يقصد من المؤمنين قال وهو سبحانه في هذه وتلك لم يذكر العمل. وانما قال - 01:39:45

وقال صوابا. وقال ورضي له قوله لكن قد دل الدليل على ان القول الصواب المرضي لا يكون صاحبه محمودا الا مع العمل الصالح لكن نفس القول المرضي وقد قال اه فقد قال الله اليه يصعد الكلم الطيب. يعني يريد ان يقول يا شباب - 01:40:01

ان هذه الآيات يمكن ان يفهم منها اشتراط ان يقول الانسان القول الحق اللي هو لا الله الا الله ان يكون مؤمنا وان يكون الله راضي عنه لكنه لم يذكر العمل الصالح - 01:40:20

وهو يقول لكن دل الدليل جاءت حجة اخرى تبين ان القول المرضي لا يمكن ان يرضي عن صاحبه الا بان يعمل به. فقول لا الله الا الله لابد ان يعمل به والا لو كان مجرد كلام يقوله الانسان دون ان يؤمن به ولا ان يعمل بمقتضاه فلا يكون مقبولا - 01:40:34

قال وذكر البغوي ابو الفرج ابن الجوزي وغيرهما في قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمونه. الان انتقل الى يعني هو الان فسر اولا الكلام عن آآ الآيات آآ ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. انتهى من من آآ كلام الكفار - 01:40:54 او المشركين في استشفاعهم بالاصنام او اوليائهم وثم انتقل بعدها الى آآ الآية في سورة طه ثم في سورة آآ في سورة النبأ. الان يتكلم عن الآية في سورة الزخرف - 01:41:13

اللي هي آآ الا من شهد بالحق وهم يعلمون قال ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فيها قولان احدهما ان المستثنى هو الشافع وهو محل آآ من؟ يعني - 01:41:28

من شهد. والثاني هو المشفوع له. هو المشفوع له. يعني ايه يا شباب؟ ركزوا معي كده ربنا قال ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. احنا اتفقنا ان الشفاعة فيها ثلاثة - 01:41:42

اطراف الطرف الاول هو الذي نشفع له اللي هو المشفوعي فيه تمام طيب وفي او المشفوع له ينفع الاثنين؟ وفي الشافع اللي هو الشفيع الذي يطلب الشفاعة. وفي عندنا المشفوع اليه. تمام كده؟ وهو - 01:42:00

ربنا تبارك وتعالى في في هذا الموضع يعني قول الله سبحانه وتعالى لا يملكون آآ لا يملكون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة. يعني يعني الذين يدعون من دونه يعني الذين يدعون يعني ان المشركين يدعون غير الله ويظنون انهم يملكون الشفاعة - 01:42:20 فربنا يقول لا يملكون الشفاعة يبقى الله سبحانه وتعالى نفي ملك الشفاعة عن كل الخلق. الله سبحانه وتعالى هو الذي يملكها. طيب ما معنى الا من شهد بالحق؟ هل معناها الاول احنا عندنا هنا امران - 01:42:43

من شهد بالحق هنا يراد به الشافع الذي يشفع او المشفوع فيه الذي يشفع له. هم. يعني يا ترى يراد به الفاعل ولا المفعول لها الفاعل اللي هو الشفيع هل معنى الا من شهد بالحق يعني الشخص الذي يشفع او الشخص الذي يشفع فيه؟ ففيه قولان هنا. لكن احنا متفقون - 01:43:00

ان كل من دون الله لا يملك الشفاعة ولكنه يشفع واضح كده؟ يعني يؤذن له في الشفاعة قال رحمة الله آآ فيها يعني فيها قولان احدهما ان المستثنى هو الشافع وهو محل من؟ الرفع والثاني المشفوع له - 01:43:23

قال ابو الفرج ابو الفرج آآ يعني ابن الجوزي في معنى الآية قوله احدهما انه اراد بالذين للذين يدعون من دونهم الهم ثم استثنى عيسى وعزيرا والملائكة. فقال الا من شهد بالحق وهو شهادة ان لا اله الا الله وهم يعلمون. يعني بقلوبهم ما شهدوا به ما شهدوا به بالستتهم. قال - 01:43:41

هذا مذهب الاكثرين منهم قتادة والثاني ان المراد بالذين يدعون عيسى وعزيرا والملائكة الذين عبدهم المشركون لا يملك لا يملك 01:44:04

هؤلاء الشفاعة لاحد الا من شهد بالحق وهي كلمة الاخلاص وهم يعلمون ان الله خلق - 01:44:23 يعني وهم يعلمون ان الله خلق عزيزا آآ عيسى وعزيرا والملائكة وهذا مذهب قوم منهم مجاهد. خلينا نشرح يا شباب الفرق بين القولين. ركز كده وصحصح عشان احنا لسه قدامنا حوالي عشر صفحات ان شاء الله - 01:44:23

بصوا يا شباب دلوقتي احنا عندنا هذه الآية في سورة الزخرف كالتالي ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة يبقى احنا عندنا ناس يدعون من دون الله اللي هم المشركون. طيب المشركون دول يدعون مين؟ يدعون عيسى ويدعون عزيزا ويدعون الملائكة والأنبياء - 01:44:38

اه والصالحين فربنا سبحانه وتعالى بيقول ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة يعني كل هذه الاصناف التي اذ دعي انها تملك الشفاعة لأهم لا يملكون الا من شهد بالحق وهم يعلمون. فهل المقصود هنا - 01:44:58

الا من شهد بالحق من من يدعون من دون الله فيستثنى منهم المسيح والملائكة والصالحين فهو لاء يشفعون او المراد الا من شهد بالحق فيكون الكلام عن المشفوع له يعني هل المقصود هنا الكلام عن الشافع اللي هو يدخل فيه عيسى والصالحون والأنبياء او المشفوع له؟ فيشترط فيه - 01:45:17

الاخلاص العبادة والايمان. فهمنا كده؟ فهذا هذان قوله وقال البغوي ولا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة الا من شهد بالحق هم عيسى وعزير والملائكة فانهم عبدوا من دون الله ولهم الشفاعة وعلى هذا تكون من في محل رفع - 01:45:46

وقيل من في محل خفض واراد بالذين يدعون عيسى وعزيرا والملائكة يعني انهم لا يملكون الشفاعة الا من شهد بالحق آآ قال والاول اصح اللي هو الایه؟ القول الاول اللي هو آآ ان هو استثنى عيسى وعزيرا والملائكة الا من شهد بالحق - 01:46:01 اللي هو شهادة ان لا اله الا الله وعلم بقلوبهم يعني انه استثنى هؤلاء يعني الا من شهد بالحق بل مراد هنا الشافع وليس المشفوع فيه تمام كده انما غيرهم قال لا المشفوع فيه. طبعا يا شباب الكلام عن عزيز وان عزيز هذا آآ من الصالحين او من الانبياء هذا محل نظر. وهذا - 01:46:20

كبحث بعض الباحثين المميزين وهو الدكتور سامي عميري نتكلم فيه عن عزيز. هل اليهود عبدوا عزيزا؟ ومن عزيز هذا؟ هل عزيز هذا آآ كان يعني رجلا صالحا؟ ام كان رجلا مفسدا - 01:46:42

وله بحث طويل وهو يرى ان عزيز اللي هو عزرا هذا اه اتخذه اليهود يعني زعموا ان هو اه الله بمعنى انه يعني كان حرف لهم التوراة وانهم اتبعوه على تحريفه. له - 01:46:57

وحلقة موجودة عموما على يوتيوب وهي حلقة مفيدة يعني تحتاج بحثا ولكن يعني تعرف ان هذا محل بحث. ان الكلام عن العزيز بن العزيز هذا رجل صالح اه او انهنبي او انه كذا هذا هو محل نقد يحتاج اه فحصا وليس عندنا فيه حجة - 01:47:11 وهو يعني اقام ادلة سواء من نسخ التوراة او من غيرها بان عزيزها بان عزرا. وهو الذي حرف لهم التوراة وهم الذين اتبعوه. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله - 01:47:30

ويعني انهم اتبعوه في ذلك وآآ في تحريفه للتوراة طيب المهم نرجع بقى للاية اللي عندنا. قلت قد ذكر جماعة آآ قول مجاهد وقتادة منهم ابن ابي حاتم آآ روى بسانده المعروف عن مجاهد على - 01:47:43

على الشرط الصحيح عن مجاهد قوله ولا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة عيسى وعزيرا وملائكة يقول لا يشفع عيسى وعزير طبعا ابن تيمية سينتفد آآ تفسير ابن الجوزي بعدهما عرضه. يا ريت حد الشباب يكتب المدة اللي احنا عملنا فيها. ان احنا ان شاء الله قربنا يعني ان شاء الله الكتاب - 01:48:00

سينتهي لازم ننهيه النهاردة يا شباب احنا طولنا فيه كثيرا يعني ملش اصبروا معي شوية ابن تيمية بعد ما عرض المقالات التي ذكرها ابن الجوزي سينتقدر هذه المقالات من حيث النقل ومن حيث المعنى. فمن حيث النقل يقول الان قلت قد ذكر - 01:48:18 قول مجاهد وقتادة منهم ابن ابي حاتم آآ روى بأسناده المعروف عن مجاهد على شرط الصحيح عن مجاهد قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة. عيسى وعزيرا والملائكة يقول لا يشفع عيسى - 01:48:35

عزيز والملائكة الا من شهد يعلم الحق هذا لفظه تمام يعني ساعتين لعشرين دقيقة ان شاء الله نكمل يا شباب ربعة ساعة بالضبط ان شاء الله ننهي باذن الله قال - 01:48:48

آآ الا من شهد بالحق يعلم الحق هذا لفظه جعل آآ شفع متعديا بنفسه وكذلك لفظ كذا يعني في آآ في كلمات هنا ليست موجودة في النسخة. قال وعلى هذا فيكون منصوبا لا يكون محفوظا. كما قال كما قاله البغوي فان الحرف الخافض اذا - 01:49:05 حذف آآ انتصب الاسم. يعني كما نقول يا شباب مثلا ايه؟ الحرف الخافض اذا انتزع نصب الاسم. يعني لما اقول لك مثلا ايه آآ ما معنى كلمة آآ ما معنى كلمة الصلاة في اللغة - 01:49:22

فلو قلت في اللغة ممكن اقول لغة. فلما انا حذفت حرف الجر نصبت ببدل ما اقول معنى الصلاة في اللغة كذا قلت الصلاة لغة كذا مثلا وهذا هو الذي يريده يعني - 01:49:37

قال ويكون على هذا يقال شفعته وشفعت له او شفعته وشفعت له. كما يقال نصحته ونصحت له. شفع اي صار شفيعا للطالب اي لا يشفعون طالبا. ولا آآ نون طالبا المفروض لا يعینون تقريبا - 01:49:50

الا من شهد بالحق وهم يعلمون ان الله ربهم يعني يعلمون ان الله ربهم وروى بأسناد شوفوا يا شباب هذا جميل في فائدتين. وانا بحاول اختصر في الفوائد والا لو فتحت في الفوائد يعني ممكن اخذ ساعتين كمان - 01:50:10 الفائدة الاولى ان هو لما نقل عن ابن الجوزي رحمة الله ابن الجوزي ينقل المقالات بغير استناد انه رجع الى الكتب التي تنقل بأسناد كاتب الطبرى وابن ابي حاتم. واضح كده يا شباب - 01:50:24

وآآ وهذا جميل لان احيانا ينقل الناقل بالمعنى. وانت اذا رجعت الى المصدر الاصلى تجده مخالفا للمعنى الذي فهمه والفائدة الثانية يا شباب هو نقد المقالات. ليس كل ما يروى يقبل - 01:50:38

قال وروى بأسناده عن قتادة الا من شهد بالحق وهم يعلمون الملائكة وعيسى وعزيز اي انهم قد عبدوا من دون الله ولهم شفاعة عند الله ومنزلة. قلت كلا القولين معناه صحيح. من ناحية المعنى فرق بين صحة المعنى وكونه تفسيرا - 01:50:53 قلت كلا القولين معناه الصحيح ولكن التحقيق في تفسير الآية شف ابن تيمية سيرد هذه التفاسير بمعنى انها تفاسير ضمنية متضمنة لكنها ليست مطابقة لمعنى الآية. وهذا جميل جدا يا شباب. فرق بين مطابقة الآية ومعنى الآية. يعني مثلا يا شباب لما انا اقول آآ - 01:51:09

فطرة الله التي فطر الناس عليها. فانت تفسر الفطرة هنا مثلا اعفاء اللحمة وبمش عارف تقليم الاظفار هذا ضمن هذا تفسير ضمن المعنى وليس تفسيرا مطابقا لان هذا يدل على كل انواع الفطرة - 01:51:29

فهم هنا قالوا ان الملائكة تشفع وان عيسى يشفع هذا صحيح. لكن هل هذا هو المراد من الآية؟ لا ليس هذا هو المراد من الآية. المراد من الآية نفي ملك الشفاعة عن كل من سوى الله. هذا هو المراد. ثم بعد ذلك ندخل في التفاصيل - 01:51:46

قلت كلا القولين معناه الصحيح ولكن التحقيق في تفسير الآية ان الاستثناء منقطع. ليه يا شباب؟ لانهم جعلوا الاستثناء في في الآيات السابقة على بابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد يبقى الا من شهد هذا مستثنى من الذين لا يملكون وهذا ليس صحيحا. لان الصواب يا شباب انهم - 01:52:04

لكن الكل لا يملك. فاذا كان الكل لا يملك فالذكورون بعد آآ اداة الاستثناء ليسوا آآ مستثناء يعني مستثنين من من الملك. لأن هذا استثناء على غير بابه. كما قلت لكم مثلا - 01:52:24

انا واحد يقول لي مثلا هل انت آآ سافرت الى افريقيا فانا اقول انا لم اسافر الى افريقيا الا آآ الشاة هل الشام هنا اه من افريقيا؟ لأن

وانما انا قصدت الا الشام يعني لكن الشام سافرت اليها. فهمنا كده يا شباب - 01:52:43

فالاستثناء اللي منقطع احنا ذكرناه قبل ذلك. والعلماء يختلفون مثلا آف سجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. هل هذا على بابه هل ابليس هو من الملائكة او او يكون المعنى لكن ابليس لم يسجد - 01:53:04

فهمنا كده يا شباب؟ هذا هو الاستثناء لما اقول مثلا جاء القوم الا الحمار مثلا فهل الحمار من القوم؟ لا ليس منهم فايقون. هذا يكون بمعنى لكن آآ ولكن التحقيق في تفسير الآية ان الاستثناء منقطع. يبقى كل التفاسير اللي قبله كانت تجعل الاستثناء على بابه. قال ولا يملك احد من دون الله الشفاعة مطلقا لا يستثنى من ذلك - 01:53:20

احد عند الله فانه لم يقل ولا يشفع احد. يعني لو قال الله سبحانه وتعالى لا يشفع احد الا كذا يبقى صح. يبقى هذا استثناء على بابه لكن ربنا هنا يتكلم عن الملك - 01:53:42

طيب قال ولا يملك احد مم كما اقول لكم مثلا يا شباب خلينا نجيب مثال بالضبط هنا. لا يملك احد منكم شيئا من حديقتي لكن من اكل منها يبقى كأن المعنى ايه؟ لكن اذن لكم بالأكل. لكن مع ذلك انت لا تملكونها. هذا بالضبط هو معنى الكلام. لا يملك احد الشفاعة - 01:53:57

من دون الله تبارك وتعالى. لكن الله سبحانه وتعالى يقبل شفاعة بعض هؤلاء الذين ذكرهم قال فان لم فانه لم يقل لا يشفع احد ولا قال لا يشفع لاحد لا يتكلم لا عن الشافعي ولا عن المشفوع فيه. بل قال ولا يملك - 01:54:19

آآ الذين يدعون من دونه الشفاعة هو كل من دعى من دون الله لا يملك الشفاعة البتة. هذا من من اجمل ما يكون يبقى الكلام هنا عن الملك وليس عن الشفاعة. والشفاعة باذني باذن ليست مختصة بمن عبد من دون الله. صح؟ يبقى هذا هذا ادعف - 01:54:35

في ان يكون الاستثناء على غير بابه. لماذا؟ لأن هو تكلم هنا عن كل انواع الشفاعة وليس فقط الشفاعة من دون الله. قال والشفاعة باذن ليست مختصة من عبد من دون الله لا هي كل كل من يشفعون لا يشفعون الا باذن الله - 01:54:53

قال وسيد الشفاعة صلى الله عليه وسلم لم يعبد كما عبد المسيح وهو مع هذا له شفاعة ليست لغيره فلا يحسن ان تثبت الشفاعة لمن دعى من دون الله دون من لم يدعى صح؟ يبقى لو كان معنى الآية هنا - 01:55:09

انها آآ تحصر من تقبل شفاعتهم فكيف حصروا المسيح والملائكة ولم يذكروا شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اعظم من واعظم من كل شفاعة. واضح كده؟ فلذلك ابن تيمية يرى ان هذه المعانى الصحيحة لكنها ليست التحقيق في تفسير الآية - 01:55:23

طيب قال فمن جعل الاستثناء متصلة دي خلوا الخلاصة يا شباب. فمن جعل الاستثناء متصلة فان معنى كلامه ان من دعى من دون الله لا يملك الشفاعة الا ان يشهد بالحق - 01:55:41

وهو يعلم او لا لا يشفع الا من شهد بالحق وهو يعلم. ويبقى الذين لم يدعوا من دون الله لم تذكر شفاعتهم لاحد هذا المعنى لا يليق بالقرآن ولا يناسبه. وسبب نزول الآية يبطله ايضا. يا سلام يا سلام على على الابداع - 01:55:51

يعني وشف شوفوا يا شباب شف كيف بدأ كيف ادار الآية يا شباب كيف بدأ كيف ادار الآية؟ اولا اتي اقوال المفسرين الذين يجمعون الاقوال كابن الجوزي وآآ البغوي بعد ذلك رجع الى المصادر الاصلية عند ابن ابي حاتم وجاء بالروايات ثم بين ان هذه الاقوال متضمنة في الآية. ولكنها ليست - 01:56:10

تحقيق في تفسير الآية ثم بين ادلته على خطأ هذا التفسير اللي هو الحاصر الذي يحصر الآية في هؤلاء المذكورين عيسى وعزيز والملائكة. ثم بعد ذلك اتي اللوازم. يعني انه يلزم - 01:56:34

تفسيرتم الآية بهذا المعنى لازم ان باطلان. الاول ان يكون المذكور الذين ذكرتموهم يملكون الشفاعة وهذا خطأ لأنهم لا يملكون الشفاعة. والثاني ان يكون الذين اذن لهم في الشفاعة لا يذكر فيهم الا من عبدوا او دعوا من من دون الله. طب واين واين غيرهم؟ واين النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من يشفعون - 01:56:50

فهذا شباب من جمال التفسير. فهو يريد ان يقول ان هذا المعنى متضمن لكنه ليس تفسيرا للآية. وهذا ينزع عنه القرآن قال وايضا

وايضا يعني هذه حجة ايضا على خطأ هذا التفسير وصحة تفسيره هو. قال وايضا فقوله ولا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة
يتناول كل معبود من دونه - [01:57:14](#)

يدخل في ذلك الاصنام فانهم كانوا يقولون لهم يشفعون لنا. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. يعني يريد ان يقول ان هذا الحصر خطأ من جهتين. بصوا يا شباب - [01:57:34](#)

هؤلاء حصروا آآ في ايه؟ قول الله تبارك وتعالى ولا يملك الذين يدعون من دونه. حصرروا ذلك يعني حصرروا الشفاعة فقط في من عباد من دون الله بغير لرضاه مثل المسيح والملائكة. تمام - [01:57:44](#)
فابن تيمية خطأهم اولا فقال اين الذين يشفعون ولم آآ لم يعبدوا من دون الله. كالنبي صلى الله عليه وسلم انتم كده اخر جتموه. تمام؟ طيب هذا اول خطأ طب الخطأ - [01:57:59](#)

الثاني ان الذين دعوا من دون الله والت昑ست الشفاعة منهم ليسوا فقط عيسى والعزيز والملائكة. هناك ايضا الاصنام فانتم كذلك اخر جتم الاصنام. لا الاية حاصرة. فالاية يا شباب آآ اقصد الاية جامعة - [01:58:13](#)

قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. فاذا قيل انه استثنى الملائكة والانبياء كان في آآ - [01:58:30](#)

كان في هذا اطماء لمن عندهم ان معبوديهم من دون الله يشفعون لهم وهذا مما يبين فساد القول المذكور عن قتادة يعني هو وبين ان هذا القول فاسد يرده. يعني هذا متضمن في الاية لكنه لا يمكن ان يكون تفسير الاية. لا يمكن ان يكون تفسيرا مطابقا للایة - [01:58:40](#)

طيب قال فانه اذا كان المعنى ان المعبودين لا يشفعون الا اذا كانوا ملائكة او انبياء كان في هذا اثبات شفاعة المعبودين لمن عبدهم اذا كانوا صالحين والقرآن كله يبطل هذا المعنى. ولهذا قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقال تعالى وقالوا انتوا - [01:58:59](#)

الرحمن ولده سبحانه بل عباده مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشية مشفقون. وبين انهم لا يشفعون الا - [01:59:21](#)

لمن ارتضى رب فعلم انه لابد ان يؤذن لهم في من يشفعون فيه. وانهم لا يؤذن لهم اذن مطلق. يبقى هذا شباب يؤكد انهم لا يملكون وانما هم يحتاجون اذنا - [01:59:31](#)

وهذا الاذن ليس مطلقا لابد ان يكون اذنا مقيدا بمن اذن الله ورضي عنه قال وايضا وايضا هذا الشباب وجه اخر. اول ما يقولوا ايضا هذا وجه اخر في تقوية قوله ورد القول الآخر. وايضا فان في القرآن آآ اذا نفى الشفاعة - [01:59:43](#)

آآ من دونه نفها مطلقا. فان قوله من دونه اما ان يكون متصلة بقوله يملكون. او بقوله يدعون يدعون. او بهما فالتقدير لا يملك الذين يدعونهم الشفاعة من دونه. او لا يملك الذين يدعونهم من دونه ان يشفعوا. وهذا اظهر - [01:59:59](#)

يعني اما ان المقصود هنا لا يملكون الدعاء يعني لا لا يملك الذين يدعونهم من دونه ان يشفعوا تمام كده ؟ او لا يملك الذين يدعونهم الشفاعة من دونه. ينفع الاثنين. لقيت الايه ابن تيمية بيرجح ان المعنى لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة - [02:00:19](#)

آآ يعني ان يشفعوا لا يملكون ان يشفعوا. يعني هؤلاء لا يملكون هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله لا يملكون الشفاعة. وكذلك لا يملكون ان يشفعوا الا باذن الله. وهذا جميل جدا يا شباب - [02:00:41](#)

هذا بالضبط يشبهه لا يملكون منه خطابا يعني يبقى الملك هنا نفي للملك المطلق ونفي حتى للشفاعة. يعني لا يستطيع ان يشفع الا اذا اذن الله له. يا سلام على - [02:00:57](#)

على على الكلام الجميل قال لانه قال طبعا كثير من الشباب ليس عنده صبر على على هذا النمط من تحليل الايات والاحاديث هو يريد ان يعرف خلاصة القول والفرق يا شباب الواضح بين طالب العلم والمتلقف ان المتلقف يريد ان يعرف النتيجة سريعا. ولا يريد ان يتبع في الوصول لها. لا يريد ان يعرف كيف جاءت وابن - [02:01:11](#)

جاءت ومتى جاءت يقول لك من الآخر كده قل لي الخلاصة لكن طالب العلم يحتاج ان يعرف لماذا وكيف وكيف قررها وكيف رد ما يخالفها وكيف اجاب عن الاشكالات طيب قال رحمة الله او لا يملك الذين يدعون من دونه ان يشفعوا - [02:01:33](#)

وهذا اظهر يعني لا يملكون ان يشفعوا قال لانه قال ولا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة فاخر الشفاعة وقدم من دونه ومثل هذا كثير في القرآن شوف هيجمع لك النظائر بقى. يدعون من دون الله ويعبدون من دون الله قوله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك بخلاف - [02:01:51](#)

فيما اذا قيل لا يملك الذين يدعون الشفاعة من دونه فان هذا لا نظير له في القرآن. هذا الشباب ايضا من اجمل آقرائن الترجيح. معهود القرآن العام. معهود القرآن يا شباب - [02:02:12](#)

هذا من اجمل ما يستعمل في الترجيح. ازاي؟ اضرب لكم مثلا جميلا جدا دلوقتي يا شباب معهود القرآن ان كلنبي يصدر منه شيء يستحق الاستغفار يأتي معه استغفاره مثلا ادم وحواء لما اكل من الشجرة قال ربنا ظلمنا انفسنا. سيدنا ابراهيم مثلا قال والذى اطعه يغفر لي خطئي يوم الدين. سيدنا نوح عليه السلام - [02:02:27](#)

قال رباني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. سيدنا يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سيدنا موسى رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له - [02:02:51](#)

لما لم يذكر الله استغفارا ليوسف عليه السلام في في موقفه مع امرأة العزيز فهذا يرجح انه لم يصدر منه ذنب يستحق الاستغفار فهذا يرجح ان يوسف عليه السلام لم يهم بالمرأة الهم الذي يكون فيه مذنبنا. وانما غاية ما يمكن ان - [02:03:01](#)
حصل له انه خطر بياله طب عرفنا هذا ازاي يا شباب من قوائم كثيرة من جملة هذه القرائن ان معهود القرآن في ذكر ما جاء عن الانبياء انه فيه استغفار - [02:03:25](#)

مثلا الله سبحانه وتعالى قال يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاه ازواجه والله غفور رحيم. آ مثلا ايات كثيرة جدا فيها في هذا المعنى. فالشاهد يا شباب ان معهود القرآن من ناحية اللغة. التركيب اللغوي او - [02:03:38](#)
او من ناحية المعنى هذا يقدم على الاجنبي او الامور الغريبة واضح كده؟ طيب اه قال واللطف المستعمل في هذا ان يقال لا يملك الذين يدعون الشفاعة الا باذنه. او لمن ارتضى ونحو ذلك. لا يقال في هذا المعنى من دونه - [02:03:54](#)

يعني لو كان الكلام عن الشفاعة لا يستعمل فيه كلمة من دونه وانما يستعمل كلمة باذنه او رضي له قوله. فلما استعمل كلمة من دونه يبقى الكلام هنا عن الملك. وليس عن مجرد الشفاعة. تمام - [02:04:12](#)

قال فان الشفاعة هي من عنده. فكيف تكون من دونه؟ يا سلام لكن قد تكون باذنه وقد تكون بغير اذنه. تمام؟ يبقى اذا نتكلم عن مجرد الشفاعة فنحن نتكلم عن اذن وغير اذن. اما اذا - [02:04:29](#)

كنا نتكلم عن الملك فنحن لا نتكلم عن اذن او غير اذن. اما اذا - [02:04:44](#)
هو الذي يملك. والله يا شباب هذا كلام - [02:04:44](#)

يعني لن تجده في كتب التفسير. والله كلام هذا من اجمل ما يكون. وهذه الكتب للاسف يعني هجرت هذه الكتب لا تقرأ. دلوقتي
الشباب يعني يريدون الاستعجال عايز يقرأ الكتب السريعة. لا صبر له اساسا ليس عنده صبر ولا يعرف المراجع ولا عنده اهتمام - [02:04:58](#)

ان شاء الله يكون لنا باذن الله محاضرة عن ضرورة ان يكون لك ورد ان شاء الله البرنامج المصاحب يوم الاثنين ان شاء الله يا شباب
هيكون عندنا درس عن البرنامج المصاحب في بناء طالب العلم. لازم يكون عندك ورد في كتب الائمة. على الاقل كل يوم ساعة. انك
انت تتضلع من علم هؤلاء - [02:05:14](#)

قال وايضا فاذا قيل الذين يدعون مطلقا دخل فيه الرب. تعالى فانهم كانوا يدعون الله. ويدعون معه غيره. ولهذا قالوا والذين لا
يدعون الله الها اخر. والتقدير الثالث لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة من دونه. وهذا اجود من الذي قبله ولكن يرد عليه ما يرد
على الاول - [02:05:34](#)

ايضا هذا ليس حسنا تمام كده آآ يعني انه يكون مخصوص بمن آآ دعي من دون الله دون غيرهم يعني قال وما يضعفها كمان في حاجة تضاعفه ايضا ان الشفاعة لم تذكر بعدها صلة له. بل قال لا يملك الذين يدعون من دونه - 02:05:56

الشفاعة فنفي ملكهم للشفاعة مطلقا. وهذا هو الصواب. نعم. يبقى شاب هو من الآخر يريد ان يخطئ كل من جعل استثناء متصل. والصواب ان الاستثناء منقطع. لماذا؟ لأننا لو قلنا ان الاستثناء - 02:06:14

متصل فهذا خطأ من اكبر من وجه. منها مثلا انهم آآ انه يظن انهم يملكون الشفاعة وليس صحيحا. ومنها انه يحصل ذلك فيمن دعي من دون الله ويخرج من لم يدعى. ومنها كذلك انه يدخل الاصنام وليسوا مقصودين. واضح كده يا شباب؟ وليس الاليق بكتاب الله - 02:06:31

طيب قال اه وما يضعفه يضعفهما يعني القولين السابقين ان الشفاعة لم تذكر بعدها صلة لها بل قال لا يملك الذين يدعون من دون الشفاعة فنفي ملكهم الشفاعة مطلقا. وهذا هو الصواب. الصواب ان كل من دعي من دون الله لا يملك الشفاعة فان المالك للشيء هو الذي - 02:06:51

فيه بمشيئته وقدرته. والرب تعالى لا يشفع احد عنده الا باذنه. فلا يملك احد من المخلوقين الشفاعة بحال اه طيب خلينا اه خلينا نركز هنا يا شباب. ابن تيمية واضح جدا انه حتى يخطئ القول الذي قال هو اظهر - 02:07:10

يعني ابن تيمية عنده اقوال في من زعموا ان الاستثناء منقطع آآ متصل من ضمنها مثلا لا يملك الذين يدعونهم الشفاعة من دونه او لا يملك الذين يدعونهم من دونه ان يشفعوا. قال وهذا اظهر لكنه ايضا يخطئه يا شباب - 02:07:28

واضح يعني ابن تيمية يخطئ هذا القول. ليس كل ما قال فيه العالم انه اظهر انه يرجحه وانما يقول هو اقرب الى الصواب فابن تيمية يخطئ كل الوجه التي زعم فيها ان هذا الاستثناء متصل على اي صورة. وعلى اي تفسير. ويرى ان الصواب - 02:07:48 ان الاستثناء منقطع وان آآ ما بعده آآ اللي هو يقصد به مجرد الشفاعة. بشروطها الاذن والرضا كما كما آآ والشهادة بالحق وليس استثناء متصل بمعنى انهم يملكون الشفاعة او يملكون ان يشفعوا. كل هذا يرده ابن تيمية رحمة الله. يبقى احنا - 02:08:08

اكتبه هذا الشباب اللي هي الصفحة مئة واربعة واربعين لما قال وهذا اظهر في السطر قبل الاخير نقول سيرده بعده طيب آآ قال وان كل من دعي من دون كذا كذا تمام. لا يملك الشفاعة فان المالك للشيء هو الذي يتصرف فيه بمشيئته وقدرته. والرب تعالى لا يشفع احد عنده الا باذنه - 02:08:30

فليملك احد من المخلوقين الشفاعة بحال. ولا يقال في هذا الا باذنه. انما يقال آآ ذلك في الفعل. فيقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني يا شباب لا يصح ان تذكر نفي الملك الا باذنه. لأن لا يتناسبان - 02:08:50

انت اذا نفيت الملك يبقى هذا يدخل فيه الكل. لكن اذا نفيت الشفاعة يبقى هذا يدخل فيه الاذن. فيصبح ان تقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. صح هذا واضح جدا جميل. لانه قد - 02:09:07

احد آآ باذن الله لكن لا يصح ان تقول لا يملك احد آآ الشفاعة الا باذن الله. هذا لا يتناسب. لانه لا يمكن ان احد الشفاعة. الشفاعة ملك لله. واضح يا شباب؟ والله هذا كلام جميل جدا. طيب قال - 02:09:23

واما في الملك فلا يمكن ان يكون غيره مالكا لها. فلا فلا يملك مخلوق الشفاعة بحال ولا يتصور ان يكون نبي فمن دونه مالكا لها. بل هذا ممتنع كما يمتنع ان يكون خليقا - 02:09:41

هذا كما قال قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير. فنفي فنفي الملك مطلقا - 02:09:51

ثم قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فنفي نفع الشفاعة الا لمن استثناه لم يثبت ان مخلوقا يملك الشفاعة بل هو سبحانه له الملك وله الحمد لا شريك له في الملك. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 02:10:01

في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. يا سلام على الابداع اثبت ان الله يملك الشفاعة وانه تبارك وتعالى بين انه وحده له الملك

وليس له شريك في الملك قال له هذا شوفوا الكلام الجميل يا شباب. ولهذا لما نفي الشفيعه من دونه نفاهم نفيا مطلقا بغير استثناء -

02:10:21

وأنما يقع الاستثناء إذا لم يقيدهم بانهم من دونه. كما قال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم شفاعة واولا شفيع وكما قال تعالى وذكر به ان تبث لنفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولها شفيع. وكما قال تعالى - 02:10:40

ما لكم من دونه من ولی ولا شفیع. فلما قال من دونه نفی الشفاعة مطلقاً. وإذا ذكر باذنه لم يقل من دونه كقوله من ذا الذي يشفع له الا باذنه و قوله ما من شفيع الا من: بعد اذنه. يا سلاماً والله العظيم هذا من: احنا ما يكهو: يا شباب. له - 02:10:58

الآية التي هي محل البحث يا شباب ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة - 02:11:17

الا من شهد بالحق وهم يعلمون فاذا ذكر الملك فلا يذكر من دونه. لانه لا يملك احد الشفاعة

نفي الشفاعة مطلقاً وإذا نفي الشفاعة مطلقاً فهو يذكر من دونه - 02:11:35

واضح كده؟ فقال أيه؟ شف شف الكلام هنا بيقول تبين انهم لا يشفعون الا لم

واربعين. قال ولهذا لما نفى الشفيعه من دونه نفاهم نفي - 02:11:53

نفهم نفيا مطلقاً بغير استثناء وإنما يقع الاستثناء إذا لم يقيد. إذا

يحرسوا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع - 06:12:02

02:12:22 - مطالقاً به، أوا ما يقرأ من دونه باشباب به، هذا نف مطابة لكن، إذا ذكر باذنه ولم يقرأ من دونه - 22

ك قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله ما من شفيع الا من بعد اذنه يعني يدل ان هذه الشفاعة التي هي مجرد سبب فهي

الشفاعة المأذون لها وليس في ملك الشفاعة - 02:12:41

قال فهن تدبر القرآن تبين له انه كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يشبه بعضه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضه بعضا.

ليس بمختلف ولا بمتناقض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا - 02:12:54

كثيرة. هذه فائدة جديدة يا شباب في تفسير اية جديدة. شف بيننكلك من اية الى اية ومن معنى جميل الى معنى جميل. قال وهو مثانٍ يثنى الله فيه القسام ويستوفيه - 02:13:08

آآً وأما مماثلة وهي الأصناف والاقسام والانواع وهي المثاني - 02:13:18

الثانية بادها حنس التعدين غير اقتصادياً اثنين بق لـ

لَا. مثانی يعني مكررة ومعددة. فهمنا كده - 02:13:34

اـ كـوـلـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ اـرـجـعـ الـيـصـرـ ثـمـ اـرـجـعـ الـيـصـرـ كـرـتـيـنـ

تقصـد مـرتـين فـقـط - 02:13:47

وتقول آآ وتقول هو يقول كذا وي

انه جعل يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي. لم يرد ان هذا قاله مرتين فقط. كما يظن بعض الغالطين. يعني بعض الناس يقروا النبـ رب اظنـ رب الله عليه وسلم قالا ذاكـ 02:13:59

مرتين هي فعل ذلك حدا. يعني افتكر ظني ان قول حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي رب

اگر لی یعنی مرتین فقط. اُ هو یقصد ان هذا - 02:14:19

ال الحديث الصحيح الذي رواه مسلم انه ركع - 02:14:31

هي نحوا من قيامه يقول في رکوعه سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم. وذكر انه سجد نحوا من قيامه يقول في سجوده رب اغفر لي رب اغفر لي. يعني هل معناها انه - 02:14:52

النبي صلى الله عليه وسلم قال مرتين فقط في هذه المدة لأ معناها انه كان يعدد ويكرر. وقد صرخ في الحديث الصحيح انه اطال الرکوع والسجود بقدر البقرة والنساء وال عمران - 02:15:02

فانه قام بهذه الصور كلها. وذكر انه كان يقول سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم. سبحان رب الاعلى. سبحان رب الاعلى. فعلم انه اراد بثنية جنس التعدد والتكرار والاقتصر على لا الاقتصر على مرتين - 02:15:13

اظن لا لاقتصر وليس والاقتصر لا آ قال والاقتصر على مرتين او لا لأسه هذا هذا كلام جديد. والاختصار عرى مرتين فان الاثنين او العدد الكبير فذكر اول العدد يعني انه عدد هذا اللفظ لم يقتصر على مرة واحدة فالثنية التعديد والتعديد يكون للقسام المختلفة. نعم - 02:15:30

قال وليس دي فائدة ايضا في علوم القرآن يا شباب. قال وليس في القرآن تكرار محضر وليس في القرآن تكرار محضر. بل لا بد من فوائد في كل خطاب. فالمتشابه في النظائر المتماثلة والمثاني في الانواع. وتكون الثنوية في المتشابه اي هذا - 02:15:53

هذا المعنى قد سني في القرآن فوائد اخرى. يبقى هذا جميل جدا يا شباب. انه يفرق بين المثاني والمتشابه. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثاني هو يقول المتشابه في النظائر المتماثلة. يعني يكون هذا الشيء كرر بلفظه مثلا في سورة التحرير وسورة التوبه. يا ايها - 02:16:08

اه يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. هذا مكرر خلاص كده يبقى هذا من الايه؟ من المتشابه لكن المثاني هو ان يتكرر النوع مثلا. الله سبحانه وتعالى ذكر قصة من اعطاهم الملك - 02:16:30

وليس دليل على حبهم مثل قارون ومثل فرعون ومثل آ يعني الرجل الذي جعل الله له جنتين فهذا هذا من المثاني. لماذا؟ لانها قصة متنوعة ولكن يجمعها رابط واحد - 02:16:46

طيب قال آ فالثاني تعم هذا وهذا وفاتحة الكتاب هي السبع المثاني لتضامنها هذا وهذا وبسط هذا له موضع اخر قال والمقصود هنا هيرجع تاني يا شباب قال والمقصود هنا ان قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة قد تم الكلام هنا. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان هذا الكلام الذي يأتي بعد - 02:17:01

ذلك كلام جديد وهذا معنى الاستثناء منقطع. قال فلا يملك احد من العبودين من دون الله الشفاعة البتة ثم استثنى الا من شهد بالحق وهم يعلمون فهذا استثناء منقطع. والمنقطع يكون بمعنى المشترك بين - 02:17:21

بالمعنى المشترك بين المذكورين فلما نفي ملتهم الشفاعة بقيت الشفاعة بلا مالك لها. كانه قيل فاذا لم يملكوها هل يشفعون يعني كان واحد سأله يعني كان انسانا يقول اذا كان الله تبارك وتعالى نفي آ ملك هؤلاء للشفاعة ولا يملك الذين يدعون من دونه - 02:17:36

الشفاعة. هل بقي لهم شيء في الشفاعة؟ يعني كأني مثلا اقول لك لا يقرب لا يملك آانا اقول مثلا للناس لا يملك احد من الناس هذه الحدائق. هذه الحدائق ملكي انا. فكأن شخصا يقول له طيب هل لنا ان نأكل منها - 02:17:56

هذا هو معنى الاية يا شباب. الله سبحانه وتعالى قال ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة فكأن سائلا يقول طيب هل يمكن آ احدا ان يشفع هل يمكن احدا الذي يأتي بعد يمكن يكون المفعول به؟ فهذا والصواب ان تقول هل يمكن احدا ان يشفع؟ يعني هل يمكن احدا الشفاعة - 02:18:14

فيقول الله سبحانه وتعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون فهذا هو صواب القول. ان يكون معنى الا من شهد بالحق وهم يعلمون ان هؤلاء يشفعون. هم اسباب في الشفاعة لكنهم لا يملكونها. لذلك يا شباب نحن نسأل الله - 02:18:34

الشفاعة ولا نقل يا يا رسول الله اشفع لنا. يعني في الدنيا وانما نقول يا رب شفع فيما النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال كانه قيل فاذا لم يملكوها هل يشفعون في احد؟ فقال نعم من شهد بالحق وهم يعلمون - 02:18:47

وهذا يتناول الشافع والمشفوع له. يعني الا من شهد بالحق يكون الذي شفع الذي يشفع. شهد بالحق وهو يعلم والمشفوع له شهد بالحق وهو يعلم كما سبق قال فلا يشفع الا من شهد بالحق وهم يعلمون فالملائكة والانبياء والصالحون وان كانوا لا يملكون الشفاعة لكن اذا اذن الله لهم شفعوا - 02:19:05

وهم لا يؤذن لهم في الشفاعة المؤمنين الذين وهم لا يؤذن لهم في الشفاعة للمؤمنين الذين يشهدون ان لا الله الا الله فيشهدون بالحق وهم يعلمون لا يشفعون لا حجين قالوا وهم لا يؤذن لهم في الشفاعة غلط. وهم يؤذن لهم. كلمة لا هنا قلب المعنى - 02:19:26
وهم يؤذن لهم في الشفاعة المؤمنين الذين يشهدون ان لا الله الا الله فيشهدون بالحق وهم يعلمون. لا يشفعون لمن قال هذه الكلمة تقليدا للباباء والشيوخ كما جاء الحديث الصحيح ان الرجل يسأل في قبره ما تقول في هذا الرجل - 02:19:45
فاما المؤمن فيقول هو عبد الله ورسوله جاءنا بالبينات والهدي. واما المرتاب فيقول لها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وهذا قال الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وهذا التفسير بديع يا شباب فسر الآية بالحديث - 02:20:02

ان العلم هنا هو ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يقول هو رسول الله جاءنا بالبينات وليس مجرد ان هو كلمة تجري على لسانه. وقد تقدم قول ابن عباس يعني من قال لا الله الا الله يعني اللي هو من شهد بالحق يعني قال لا الله الا الله يعني خالصا من قلبه. والاحاديث الصحيحة الواردة في الشفاعة كلها تبين ان الشفاعة انما تكون - 02:20:17
في اهلي لا الله الا الله قال وقد ثبت في صحيح البخاري ان ابا هريرة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الان شباب انتقل عن الكلام عن من الذي يشفع فيه - 02:20:37

واضح كده؟ قال وقد ثبت في صحيح البخاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال ابا هريرة لقد ظننت الا يسألني - 02:20:48

عن هذا الحديث احد اول منك. لم لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة. من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه خالصا من قبل نفسه - 02:20:58

تبين ان المخلص لها من قبل نفسه هو اسعد الناس بشفاعته صلى الله عليه وسلم من غيره من يقولها ببساطه وتكذبها اقواله واعماله قال فهوئاءهم الذين شهدوا بالحق شهدوا ان لا الله الا الله كما شهد الله لنفسه بذلك وملائكته واولو العلم شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز - 02:21:08

فاذما شهدوا وهم يعلمون كانوا من اهل الشفاعة. شافعين ومشفوعا لهم. فان المؤمنين اهل فان المؤمنين اهل التوحيد يشفع بعضهم في بعض. كما اثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة كما في كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري انا بقرأ بسرعة يا شباب لان احنا يعني تقربيا اقتربينا من ثلاث ساعات ويعني الحمد لله فصلنا في الكلام - 02:21:29

الحمد لله يعني اريد ان ايه عندنا تقربيا خمس صفحات فقرأها سريعا بعد اذنكم آآ قال كما ثبت في في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الطويل حديث التجلی هو حديث الشفاعة يعني - 02:21:49

قال حتى اذا خلص المؤمن آآ حتى اذا خلص آآ حتى اذا خلص المؤمنون المفروض المؤمنون من النار او او آآ خلص المؤمنين من النار ممكنا. فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة - 02:22:05

للله من استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم آآ اخرجوا من عرفتكم آآ تحوم صورهم على النار - 02:22:21

اه وذكرت امام الحديث مشهور حديث طويل قال وسبب نزول الآية على ما ذكرها آآ مؤيد لما ذكره قال ابو الفرج ابن الجوزي سبب نزولها وكل ده بيعود للاية يا شباب اللي هي الا من شهد بالحق - 02:22:37
اه ان نزرة بن الحارث ونفرا معه قالوا ان كان ما يقول محمد حقا فتحن نتولى الملائكة فهم احق بالشفاعة من محمد. فنزلت هذه الآية. قاله قاتل. وعلى هذا يعني بيقول ان سبب النزول ايضا يعني يدل على تفسيره هو - 02:22:51

قال وعلى هذا فيقصد ان الملائكة وغيرهم لا يملكون الشفاعة. فليس توليكم اياهم واستشفاعكم بهم بالذى يوجب ان يشفعوا لكم. فان احدا ممن يدعى من دون الله لا يملك الشفاعة. ولكن من شهد بالحق وهم يعلمون فان الله يشفع فيه. فالذى تناول به الشفاعة هو الشهادة بالحق وهي شهادة ان لا الله الا الله. لكن - 02:23:07

بتولى غير الله لا الملائكة ولا الانبياء ولا الصالحين. طبعا يا شباب من الفوائد هنا وهي اخطاء مشهورة على السنة بعض الدعاة انهم يقولون ان المؤمنين يخرجون من النار بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 02:23:27

يقصدون ان الشفاعة هي التي اخرجتهم وهذا خطأ. المؤمن يخرج يعني المؤمن الذي يدخل النار يعني يعذب آآ بذنبه يخرج بتوحيد واخلاصه. الشفاعة فقط تعجل خروجه والخطأ الثاني الذين يقولون يعذب على قدر ذنبه ثم يخرج بالشفاعة. هذا خطأ ايضا. لانه لو عذب على قدر ذنبه كان سيخرج حتما. حتى لو من غير شفاعة - 02:23:40

وانما الشفاعة فائدتها تعجيل الارجاع. فهمنا كده آآ قال فمن والى احدا وكتب احد هنا صاحبها فمن والى احدا من هؤلاء ودعاه وحج الى قبره او موضعه ونذر له وحلف به وقرب له القرابين ليشفع له لم - 02:24:05

تعني ذلك عنه من الله شيئا وكان كما يفعل بعض الناس الان يذهب الى قبر البدوي وقبر الحسين ينذر له ويذبح له ويقول اشفع لي عند الله. فهذه الشفاعة باطلة - 02:24:20

بل هو شرك بالله قال اه لم يغنى ذلك عنه من الله شيئا وكان من ابعد الناس عن شفاعته وشفاعة غيره فان الشفاعة انما تكون لاهل توحيد الله واخلاص القلب والدين له ومن - 02:24:30

ولى احدا من دون الله فهو مشرك. فهذا القول والعبادة الذي يقصد به المشركون الشفاعة. يحرم يحرم عليهم الشفاعة الذين عبدوا الملائكة والانبياء والصالحين ليشفعوا لهم كانت عبادتهم اياهم واشراकهم بربهم الذي به طلبو شفاعتهم به حرموا شفاعتهم وعوقيبا بنقيض قصدهم - 02:24:43

لأنهم اشراکوا بالله ما لم ينزل به ما لم ينزل به سلطانا. وكثير من اهل الضلال يظن ان الشفاعة تناول بهذه الامور التي فيها شرك او هي شرك خالص. كما ظن المشركون الاول - 02:25:03

وكما يظنه النصارى ومن ظل من المنتسبين الى الاسلام الذين يدعون غير الله ويحجون الى قبره او مكانه وينذرون له ويحلفون به ويظنون انه بهذا يصير شفيعا لهم. يعني يقولون يا فلان - 02:25:13

عند الله يعني ينزلون له ويذبحون له. وهذا شرك. قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم ولا صلة اي هم اقرب وارجع - 02:25:26

رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. قال طائفة من السلف كان اقوام طبعا يا شباب نحن شرحنا كل هذا مفصلا في كتاب قاعدة جليلة وقاعدة عظيمة وكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. كل هذا مر معنا بحمد الله - 02:25:36

قال كان اقوام يعبدون المسيح والعزيز والملائكة فيبين الله انهم لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويله. كما بين انهم لا يملكون الشفاعة وهذا لا استثناء فيه. يعني يريد ان يلحق هذه الاية - 02:25:51

لا يملكون الشفاعة بباقي اليات قال وان كان الله يجيب دعاءهم. آآ ثم قال اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. فيبين ان هؤلاء - 02:26:01

هؤلاء المزعومين آآ الذين يدعونهم من دون الله كانوا يرجون رحمة الله ويخافون عذابه ويتقربون اليه بالاعمال الصالحة كسائر عباده المؤمنين. يعني هم ايضا عباد. وقد قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبي - 02:26:14

ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ ثم بدأ يتكلم بقى عن الشفاعة. قال وللناس في الشفاعة آآ انواع من الضلال. قد آآ بسطت في غير هذا الموضع. قال فكثير منهم يظن الان الشباب هو بعد ما تكلم عن المحكمات في باب الشفاعة سيتكلم عن الابواب الخطأ - 02:26:27

وهذا الشاب هو الصعب ان تتعلم المحكمات ثم الاشكالات المقالات الخطأ. قال فكثير منهم يظن ان الشفاعة هي بسبب اتصال رح

الشافع بروح المشفوع كما ذكر ذلك ابو حامد الغزالى وغيره. ويقولون من اكثرا الصلاة - [02:26:46](#)

من اكثرا صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كان احق بالشفاعة من غيره. وكذلك من كان احسن ظنا بشخص او اكثرا تعظيمها له كان احق بشفاعته. كل هذا شاب سبق معنا - [02:27:02](#)

عظيمة وقاعدة جيدة. قال وهذا غلط بل هذا هو قول المشركين الذين قالوا نتولى الملائكة ليشفعوا لنا يظنون ان من احب احدا من الملائكة والانبياء ولحيين آآ وتولاه كان سببا لشفاعته له وليس الامر كذلك بل الشفاعة ركزوا يا شباب. يعني واحد يكون مشركا ويقول انا احب عيسى وسيشفع - [02:27:12](#)

ومثلا انا اكون فاجرا زانيا فاسقا. واحب النبي صلى الله عليه وسلم فسيشفع لي. لا. شرط الشفاعة اي ان تكون موحدا وليس فقط ان ان ان يشفع لك الشافع لانه يمكن ان يشفع لك ولا يقبل الله شفاعته. فهمنا كده يا شباب؟ طيب - [02:27:32](#)

نشد حيلنا شوية لان لسه فيه قال مم الشفاعة سببها توحيد الله واخلاص الدين والعبادة بجميع انواعها له. فكان آآ فكل من كان اعظم اخلاصا كان احق بالشفاعة. دي قاعدة يا شباب - [02:27:51](#)

كما انه احق بسائر انواع الرحمة فان الشفاعة من من الله مبدأها وعلى الله تمامها فلا يشفع احد الا باذنه وهو الذي يأذن للشافع وهو الذي شفاعته في المشفوع له. قال انما الشفاعة سبب من الاسباب التي بها يرحم الله من يرحم من عباده. واحق الناس برحمته هم اهل التوحيد والاخلاص له - [02:28:06](#)

فكل من كان اكمل في تحقيق اخلاص لا الله الا الله علما وعقيدة وعملا وبراءة وموالاة وعادة ومعاداة كان احق بالرحمة. طيب قال والمذنبون الذين رجحت سبباتهم على حسناتهم فخفت موازينهم فاستحقوا النار. من كان منهم من اهل لا الله الا الله فان النار تصيبه بذنبه. يعني بسبب ذنبه ويميته الله - [02:28:26](#)

وفي النار اماتة فتحرقه النار الا موضع السجود ثم يخرجه الله من النار بالشفاعة ويدخله الجنة كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة فيبين ان مدار الامر آآ كله على تحقيق كلمة الاخلاص وهي لا الله الا الله لا على الشرك بالتعلق بالموتى وعبادتهم كما يظنه الجاهلون. وهذا مبسط في - [02:28:45](#)

غير هذا الموضع. المقصود شوفوا يا شباب المقصود هنا يعني المقصود هذا شباب اللي هو قالوا ايه صفة كم؟ مية اتنين وخمسين. نريد ان نعرف اين بدأ؟ هو كان يتكلم عن الحمد يا شباب تصوروا - [02:29:05](#)

كان يتكلم عن الحمد وجره ذلك الى الكلام عن الشفاعة بدأ شباب في الكلام عن آآ الحمد من اول صفحة آآ مية ثلاثة وعشرين يعني هو لما كان بيتكلم عن حمد الله تبارك وتعالى - [02:29:18](#)

اللي هو ربنا ولد الحمد ملء السماوات وملء الارض. يعني هذا الاستطراد استطراد هيصل معه الى صفحة مائة واثنين وخمسين. ثم عودوا مرة اخرى. شوفوا يا شباب كيف يبدأ وكيف ينتهي - [02:29:38](#)

طيب يعني شف شرح الحديث يا شباب بدأوا من صفحة كم بدأوا من صفحة مائة وآآ اتنين وعشرين واتمه في صفحة مائة وثلاثة وخمسين سيتتم الشرح طيب يبين بقى ان الاستطراد في الشفاعة آآ ينتهي صفحة مائة واثنين وخمسين - [02:29:52](#)

آآ يستمر من الشفاعة من صاد مية سبعة وعشرين الى مية اتنين وخمسين قال والمقصود هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الحمد الذي هو رأس الشرك آآ رأس الشرك وبين التوحيد والاستغفار اذا رفع رأسه من الركوع فيقول ربنا ولد الحمد ملء السماوات وملء الارض - [02:30:19](#)

وملء ما ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. آآ اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد كلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لها منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم يقول اللهم - [02:30:39](#)

مطاهري بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. كما رواه مسلم في الصحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [02:30:49](#) رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال

العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 02:31:06

وينفع ذا الجد منك الجد. وروى مسلم ايضا عن عبد الله ابن أبي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا - 02:31:16

لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد. اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ. وقد روى مسلم في صحيحه ايضا عن النبي صلى الله - 02:31:26

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد وقال ملء الارض وملء ما بينهما يعني يجمع رواية الحديث ولم يذكر في بعض الروايات ولم يذكر في بعض الروايات لان السماوات والارض قد يراد بهما العلو والسفل مطلقا. يعني قد يراد بالسماء العلو كما نقول الله في السماء يعني في العلو. وليس - 02:31:40

معناها ان هو داشر في السماء تبارك وتعالى آ قال فيدخل في ذلك الهواء وغيره فانه عالم بالنسبة الى ما تحتوى سافر بالنسبة الى ما فوقه. فقد يجعل يجعل من السماء كما يجعل السحاب آ سماء - 02:31:59

سقفوا سماء وكذا قال في القرآن هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش ولم يقل وما بينهما كما يقول آ كما يقول الله آ كما يقول - 02:32:14

الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع. ايضا سيدخلك يعني بيطرك من فائدة لفائدة اخرى. فتارة يذكر قوله - 02:32:24

بينهما فيما خلقه في ستة ايام وتارة لا يذكره وهو مراد فان ذكره آ كان فان ذكره كان اياضا وبيانا وان لم يذكره دخل في لفظ السماوات والارض آ قال لهذا آ لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تارة يقول ملء السماوات وملء الارض ولا يقول ما بينهما وتارة يقول وما بينهما. آ وفيها آ وفيها كلها - 02:32:34

آ ما بينهما وفيها كلها يعني وفي كل الروايات وملء ما شئت من شيء بعد. يعني كل الروايات فيها هذا اللفظ. وفي رواية ابي سعيد احق ما قال العبد الى اخر الى اخر وفي رواية - 02:32:55

ابن ابي اوفى الدعاء آ الدعاء بالطهارة من الذنوب. قال ففي هذا الحمد رأس آ رأس الشكر والاستغفار. فان ربنا غفور شكور اه فالحمد بازاء النعمة والاستغفار بازياء الذنوب. قال وذلك تصديق الان سيعود الى مقصود الكتاب الاصلي - 02:33:05

اللي هو التفريق بين الحسنة والسيئة. يعني شف بعدكم صحة بعد اكثرب من خمسين صحة يعود مرة اخرى الى الكلام عن الاية اللي هي آ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني شف يا شباب بدأها من فين؟ يعني تقريبا آ اية الفرق السابع الفرق - 02:33:26

سابع من صفحة خمسة وتسعين. الفرق السابع صفحة خمسة وتسعين بقى في هذا الفرق الى صفحة مائة واربعة وخمسين. يعني احنا نقول سيرجع عند صفحة خمسة وتسعين سيرجع الى المقصود الكتاب صاد - 02:33:48

مائة واربعة وخمسين طيب قال ففي آ قال في سيد آ وذلك تصديق قول الله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. ففي سيد الاستغفار ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 02:34:07

آ وفي حديث ابي سعيد الحمد آ رأس الشكر والتوحيد كما جمع بينهما في ام القرآن فاولها تحميد واوسطها توحيد واخرها دعاء وكما في قوله هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. وفي حديث الموطأ - 02:34:25

افضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر من قالها كتب الله له الف حسنة وحط عنه الف سيئة وكانت له حرزا من الشيطان. من الشيطان يومه ذاك. ولم يأت احد بافضل مما جاء - 02:34:41

ابيه الا رجل قال مثلها او زاد عليه. ومن قال في يوم مائة مرة سبحان الله وبحمده حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر قال وفضائل هذه الكلمات في في احاديث كثيرة وفيها التوحيد والتحميد. يعني هو شرح قبل ذلك هذا وسيأتي معنا الادعية التي شرحها ابن تيمية رحمه الله. فقوله - 02:34:57

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَوْحِيدُ وَلَهُ الْحَمْدُ تَحْمِيدُ وَلَا يَعْنِي حَمْدٌ وَفِيهَا مَعْنَىٰ أُخْرَىٰ شَرِيفَةً. وَقَدْ جَاءَ الْجَمْعُ بَيْنَ التَّوْحِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالْاسْتَغْفَارِ فِي مَوْضِعٍ مُمْلِكٍ حَدِيثَ كَفَارَةِ الْمَجْلِسِ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اشْهَدُ إِنَّ لَا - 02:35:17

اللَّهُ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَاتُّوبُ إِلَيْكَ. فِيهِ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّوْحِيدُ وَالْاسْتَغْفَارُ. مِنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ أَنْ كَانَ مَجْلِسٌ لِغُطٍّ. يَعْنِي قَالَ فِيهِ أَخْطَاءً وَكَذَّا. كَانَتْ كَفَارَةً لَهُ. وَإِنْ كَانَ مَجْلِسٌ ذَكْرٌ كَانَتْ كَالْطَّابِعُ عَلَيْهِ يَعْنِي يَخْتَمُ لَهُ بِالْخَيْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَيْضًا أَنَّ هَذَا يَقَالُ عَقْبَ الْوَضُوءِ. فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيفِ فِي مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةِ - 02:35:33

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ اشْهَدُ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فَتَحَّتَ - 02:35:53

هَتَّلَاقُوا بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ يَدْخُلُ فِي مِنْ أَيْهَا شَاءَ. وَفِي حَدِيثٍ أَخْرَى أَنَّهُ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اشْهَدُ إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَاتُّوبُ إِلَيْكَ وَقَدْ رَوَى عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ السَّلْفِ فِي الْكَلْمَاتِ الَّتِي تَلَاقَاهَا أَدْمَ مِنْ رِبِّهِ نَحْوَ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ. قَالَ رَوَى جَرِيرُ الْلَّهِ يَعْنِي فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ يَعْنِي يَا شَبَابًا. رَوَى أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ مَجَاهِدِهِ قَالَ - 02:36:03

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ يَا رَبِّنِي ظَلَمْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي أَنْكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبِّنِي أَنِي ظَلَمْتَ نَفْسِي فَارْحَمْنِي. إِنَّمَا - 02:36:22

إِنَّمَا فَانِتْ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبِّنِي أَنِي ظَلَمْتَ نَفْسِي فَتَبَّعَ عَلَيَّ. إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ. قَالَ فَهَذِهِ الْكَلْمَاتُ مِنْ جَنْسِ خَاتَمَ الْوَضُوءَ وَخَاتَمَ الْوَضُوءِ فِيهَا التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّوْحِيدُ وَالْاسْتَغْفَارُ. فَالْتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّوْحِيدُ فَانِهِ - 02:36:32

فَانِهِ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا هُوَ وَالْاسْتَغْفَارُ مِنْ ذَنْبِ النَّفْسِ الَّتِي مِنْهَا تَأْتِي السَّيِّئَاتُ. هَذَا لَمْعَنِي كَلْمَةٌ مَا اسْقَاكَ مِنْ حَسْنَةٍ مِنْ اللَّهِ. وَمَا اصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ. قَالَ وَقَدْ - 02:36:50

اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بَيْنَ التَّوْحِيدِ وَالْاسْتَغْفَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ كَوْلَهُ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. وَفِي قَوْلِ آخَرَ - 02:37:00

إِذْكُرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ وَفِي قَوْلِهِ قُلْ إِنَّمَا بَشَرٌ مِثْكُمْ يُوحِي إِلَيْيَ أَنَّمَا الْهُكْمُ إِلَّا لَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ. وَفِي حَدِيثِ رَوَاهُ أَبْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَغَيْرِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ أَهْلُكَ - 02:37:10

أَهْلَكَتِ النَّاسُ بِالذَّنْبِ وَأَهْلَكُونِي بِالْاسْتَغْفَارِ. وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ بَثَثْتُ فِيهِمُ الْأَهْوَاءَ فَهُمْ يَذَنِبُونَ وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ. يَعْنِي الْبَدْعَةُ يَعْنِي يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنْعًا. قَالَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَقْتَضِيُ الْأَخْلَاصُ وَالتَّوْكِلُ وَالتَّوْكِلُ. وَالْأَخْلَاصُ - 02:37:20

إِنَّ الشَّكْرَ وَالْأَخْلَاصَ الشَّكْرُ فَهِيَ أَفْضَلُ الْكَلَامِ. وَهُوَ أَعْلَى آخَرِ شَعْبَ الْأَيْمَانِ كَمَا ثَبَّتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْأَيْمَانَ بَضَعَ وَسَعْتُونَ شَعْبَةً أَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا الْأَيْمَانُ بَضَعَ وَسَعْتُونَ أَوْ بَضَعَ وَسَعْبَونَ شَعْبَةً أَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَادْنَاهَا امَاطَةً الْأَذْنِي عَنِ الْطَّرِيقِ وَالْحَيَاءِ شَعْبَةً مِنَ الْأَيْمَانِ - 02:37:38

إِنَّمَا قَالَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ قَطْبُ رَحْمَةِ الْأَيْمَانِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَالْكِتَبُ الْمُنْزَلَةُ مُجَمَّوِعَةٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا نَعْبُدُ وَإِنَّمَا نَسْتَعِينُ وَهِيَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وَهِيَ أَنَّ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - 02:37:57

قَالَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهِيَ مَعْنَى آخَرَ يَعْنِي كَانَهُ بِيَعْدِ الدَّاَذِكَارِ يَعْنِي وَهِيَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي مَعْنَاهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَعْنَاهَا - 02:38:11

إِنَّمَا لَكُنُّ فِيهَا تَفْصِيلَ بَعْدِ اجْمَالٍ. قَالَ هَيْرَاجُ بْنُ ثَانِي يَا شَبَابَ لِلَّاهِيَةِ. خَلَاصُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ مَشَّ بِأَقْيَ غَيْرَ صَفَحَتِينِ مَعْلَشُ اصْبَرُوا يَا شَبَابَ. قَالَ وَقَدْ ظَنَ آخَرَ وَقَدْ ظَنَ الْمُفْرُوضُ الْمُتَأْخِرُونَ هُوَ كَاتِبُ الْمُتَأْخِرِينَ. وَقَدْ ظَنَ الْمُتَأْخِرُونَ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِي فَمِنْ نَفْسِكَ أَيْ آخَرَ إِنَّمَا مَعْنَى نَفْسِكَ يَعْنِي اسْتَفْهَامًا - 02:38:21

عَلَى سَبِيلِ الْأَنْكَارِ وَمَعْنَى كَالَّامِيَّةِ أَنَّ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ كُلُّهَا مِنْ نَفْسِكَ. وَهَذَا قَوْلُ يَبَانُ مَعْنَى الْأَيْةِ. هَذَا قَوْلُ غَلْطٌ يَعْنِي فَانِ الْأَيْةِ بَيَّنَتْ أَنَّ السَّيِّئَاتِ مِنْ نَفْسِكَ - 02:38:42

اي بذنبه وهؤلاء يقولون ليست آآ السينات من نفسه. وممن ذكر و Mellon ذكر ذلك ابو بكر بن فورك فانه قال ما هو من الاشاعرة يا شباب قال فانه قال معناه افي من نفسك يدل عليه قول الشاعر ثم قالوا تحبها؟ قلت بھرا عددي يعني آآ يعني كلمة تحبها يعني هل تحبها يعني؟ هذا - [02:38:52](#)

في في حذف حذف الاستفهام يعني. او اتحبها؟ قلت بھرا عددي الرمل والحسى والتراب قلت واضمار الاستفهام اذا دل عليه الكلام لا يقتضي جواز اضماره في الخبر المخصوص من غير دالة. يعني اذا جاز في بعض الاحيان ان ان يضمر او يحذف - [02:39:13](#)
ويكون مدمرة فليس معنى ذلك انه في كل شيء يضمر. طيب آآ قال آآ لا يقتضي جواز كذا كذا طبعا آآ لا يقتضي جواز اضماري في الخبر المخصوص من غير ذلة فان هذا ينافي المقصود. طبعا لان المقصود اساسا ان يبين انها من نفسه حتى يستغفر. فكيف يقول افمن نفسك ويكون المقصود منها - [02:39:30](#)

في انكار كمان. قال واستلزموا ان كل من اراد ان ينفي ما اخبر الله به يقدر ان ينفيه صاحب اي واحدة يقدر الاستفهام. بان يقدر في خبره استفهاما و يجعله استفهاما آآ انكار. قال وهذا من جهة العربية - [02:39:50](#)

نظير ما زعمه بعضهم في قول ابراهيم هذا ربى يعني اهذا ربى؟ ان هو يعني ايه اه بينكر يعني. قال ابن الانباري آآ قال ابن الانباري هذا القول شاذ لان حرف الاستفهام لا يضمر اذا كان فارقا بين الاخبار والاستخار. يعني في فرق بين الاخبار الاخبار ليس - [02:40:04](#)
استفهام. انما الاستخار فيه افهام. فاذا كان المراد الاستخار يبقى ممكنا تقول ان هو ايه؟ نحذف فيه حرف الاستفهام. ويكون المراد به الايه اقصد اذا كان المراد منه الاخبار يبقى ممكنا - [02:40:24](#)

آآ اذا كان منه المراد منه الاستخار يبقى ممكنا تقول ان فيه استفهام غير موجود. يعني لو قلنا هذا ربى يعني معناها اهذا ربى؟ يبقى هذا استفهام. لكن اذا به الاخبار فيكون هذا ربى بمعنى الاقرار او بمعنى انهم يشهدون بان هذا ربى - [02:40:40](#)

قال وهؤلاء استشهدوا بقوله فان مت افإن مت فهم الخالدون وهذا لا حجة فيه. لاحظوا ابن تيمية بيرجع لاقوال اهل اللغة آآ طبعا والله في كلام كثير جدا في الفوائد اللغوية ولكن احنا يعني الصراحة دخلنا في ثلاث صفحات ثلاثة ساعات تقريبا - [02:40:59](#)
قال اه وهذا لا حجة فيه لانه قد قد تقدم الاستفهام في اول الجملة في الجملة الشرطية وما وما جعلنا لبشر من قبلك الخد فلم اه يحتاج الى ذكره بل ذكره يفسد الكلام مثل قول افإن مت افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [02:41:15](#)

وقول افكلما جاءكم رسول بما لا تهوا انفسكم استكبرتم وآآ قوله او كلما عاهدوا عهد النبذ او فريق منهم وهذا من فصيح الكلام وبليغه واستشهدوا بقوله لعمرك لا ادرى وان كنت داريا بسبع رميما - [02:41:33](#)

الجمرة ام بثماني. كل هذا يا شباب ان شاء الله سيأتي معنا في كتاب مغن لبيب ان شاء الله وقوله كذبتك آآ كذبتك عينك ام رأيت ام رأيت بواسط آآ غلس الظلام من الباب خيالا - [02:41:47](#)

تقديره آآ اكذبتك عينك اه يبقى كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الباب خيالا آآ قال وهذا لا حجة فيه لان قوله فيما بعد آآ ام بثمان آآ وام رأيت يدل على الالف المحذوفة في البيت الاول. يعني لابد ان يكون هناك قرينة تشهد. قال واما - [02:42:05](#)
ان كانت ام هي المتصلة فكذلك وان كانت المنفصلة فالخبر على بابه. يعني الخبر وليس الاستفهام. قال وهو هؤلاء مقصودهم ان النفس لا تأثيرا يعني هو الان يريد ان يبين لماذا فسر ابن فورك والاعراب يا شباب فرع المعنى. وفيه كتاب جميل جدا اللي هو آآ اثر الاثر العقدي في - [02:42:28](#)

تعدد التوجيه الاعرابي لآيات القرآن الكريم. فهؤلاء فسروا الآية من نفسك لانهم اساسا ينفون ان يكون العبد من نفسه شيء. يعني هو تفسير بناء على المعتقد الباطل قال وهؤلاء مقصودهم يا رب يا شباب احنا نحط دي نموذج نموذج تحريف الاعراب نموذج - [02:42:48](#)

لتحريف الاعراب ليوافق المعتقد او القول قال هؤلاء مقصودهم ان النفس لا تأثير لها في وجود السينات وليس سببا فيها. يعني يقصد هؤلاء اللي هم الاشاعرة يعني او الذين فسروها هكذا او الجبرية. بل قد يقولون ان المعا�ي عالمة محضة على العقوب - [02:43:07](#)

قبل اقتراحها بها لا انها سبب لها وهذا مخالف للكتاب والسنّة واجماع السلف وللعقل. والقرآن يبيّن في غير موضع ان الله لم يهلك احدا ولم يعذبه الا بذنب. فقال هناك - [02:43:29](#)

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وقال لهم في شأن احد. اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم منها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم.

وقال تعالى ما وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم واعفوا عنكم - [02:43:41](#)

وقال تعالى في الشورى آآ وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور. وقال تعالى قل ارأيتم ان ان اتاكم عذاب بآياتنا او

نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون. وقال تعالى وما اهلتنا من قرية - [02:43:51](#)

الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين. وقال تعالى وما آآ يعني هم يريدون ان يقول ان الله يفعل ذلك بمجرد المشيئة وليس باسباب

منهم وليس بحكمة واضح كده طيب - [02:44:03](#)

مم قال قال تعالى وما ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسوله يتلو عليهم رسوله يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكين للقرى

الا وهلها ظالمون. وقال تعالى - [02:44:14](#)

الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. يذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون

العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. وقال تعالى او يوبق قلنا بما كسبوا هذا وجه الشاهد ويعفو عن كثير. وقال تعالى في سورة القلم عن اهل

الجنة الذين ضرب بهم المثل لما اهللها بذلك العذاب - [02:44:24](#)

والعذاب الاخره اكبر لو كانوا يعلمون. وقال تعالى مثل الذين مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابت حرث

قوم ظلموا انفسهم فاهللته. وما ظلمهم الله ولكن - [02:44:44](#)

يظلمون. وقال تعالى عن اهل سبأ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم الى اخر الآيات. ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي

الا الكفور؟ كل هذا يثبت المعنى ان الله لا يعذب عبدا ولا آآ ولا يهلكه الا بسبب من نفسه وهذه الذنوب يفعلاها باختياره وقدرته وان

كان الله خالقه - [02:44:54](#)

وقال تعالى آآ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. يبقى الله سبحانه وتعالى لا يظلم احدا تبارك وتعالى بل بظلمهم. وقال تعالى

وقال وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. وقال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. وفي الحديث

الصحيح آآ اللالهي يا عبادي انما هي اعمالكم - [02:45:14](#)

احصيها عليكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه في سيد الاستغفار. ابوء لك

بنعمتك علي وابوء بذنبي. وقال تعالى - [02:45:34](#)

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون. والحمد لله وحده وصلى الله على عبده رسوله محمد واله وصحبه وسلم.

ورضي الله عن اصحابه اجمعين التابعين والتابعين باحسان الى يوم الدين ورضي الله عن آآ ابن تيمية وغفر له وكتب اجره على ما

ننفع منه وجزاكم الله خيرا يا شباب. نسأل الله سبحانه - [02:45:44](#)

تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح بصرامة يا شباب هذا الكتاب انا قرأته كثيرا قبل ذلك ولكن هذه المرة فعلا يعني كان لها

طعم جميل جدا وانا اقرأه معكم. وآآ انتفعت به كثيرا صراحة. وفتح الله علي فيه كثيرا. فجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن

الله اليكم. يعني صباح - [02:46:04](#)

صرامة كثيرا يعني يعني بصراحة انا مش كل الدروس بعمل فيها كده ولكن المجموعة دي سبحانه الله بحس انا عايز انفعهم لانهم

بيصبروا معی فجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والله انا يعني احب الخير لكم. ولذلك انا اريد ان اجز لكم. يعني امامنا مشروع

طويل جدا - [02:46:21](#)

فريد ان احنا نستغل فيه الايام هذا خير ما يمكن ان ينتفع به الانسان ان هو يشتغل بما خلق له. واعظم ما تشتغل به كتاب الله

و الحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [02:46:39](#)

ثم كتب اهل العلم الذين يتعلّم منهم الایمان والتقوی والعلم والفهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم. بارك الله فيكم يا

شباب وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم - [02:46:49](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الكتاب القادم ان شاء الله ساخبركم به احنا الحمد لله كده انهينا اتنين واربعين كتابا من كتب ابن تيمية. وانهينا ثلاث كتب مهمة في علوم الحديث. مع كتاب الرسالة للشافعی. والسلسلة مستمرة - [02:46:59](#)

باذن الله عندنا محاضرات كثيرة جدا اهالي اليوم عندي محاضرة مع طلاب معهد افاق. اه ولكن اظن ه تكون خاصة بهم. ان شاء الله بعد ما تسجل ان شاء الله انشرها لكم باذن الله. جزاكم الله خيرا يا شباب واحسن الله اليكم - [02:47:14](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:47:26](#)